ميزان الشعر

في عروض العرب و العجم وفي القوافي

لكغام بن كيرقور سر

طبع عن رخصة لنظارة المعارف الجليلة بالرقم ٧٢٢

في مطبعة [الحكاك سرويجن] بقسطنطينية بغجه قبوسى

١٣٠٨

ميزان الشعر

فى عروض العرب و العجم وفى القوافى

كغام بن كيرقور



طبع عن رخصة لنظارة المعارف الجليلة بالرقم ٧٢٢

فى مطبعة [الحكاك سروبجن] بقسطنطينية بغجه قپوسى

١٣٠٨

اخطار

ترى فى اخر كل مثال من هذا الكتاب ارقاما وصحائف عائدة الى الكتب الاتية حتى تجد بالسهولة فيها ان شئت تمامها وما لا يذكر له مرجع فمن ديوان الشاعر

الارقام ١ الى ٢٠ للجلود العشرين من كتاب الاغانى الكبير المطبوع ببولاق

الارقام ٢١ الى ٢٤ للاجلاد الاربعة من شرح ابى زكريا الخطيب التبريزى على ديوان حماسة ابى تمام المطبوع ببولاق

الرقم ٢٥ لمعاهد التنصيص على شواهد التلخيص المطبوع سنة ١٢٧٤

الرقم ٢٦ لعقد الفريد لابن عبد ربه (٤١٢٠ من دار الكتب العثمانية بقسطنطينية)

الرقم ٢٧ حلية الكميت (١٠٧٦ من دار الكتب الحميدية)

الرقم ٢٨ للحماسة البصرية (٧٨٧ بدار كتب عاشر افندى من كتب مصطفى افندى على ٢٤٣ ورقة)

الرقم ٢٩ لتمييز ابن معن (٧٧٦ هناك على ٢٧١ ورقة)

الرقان ٣٠ و٣١ لجلدى مستطرف الابشيهى المطبوع بمصر سنة ١٣٠٦ و على هامشه ثمرات ابن حجة

الرقم ٣٢ لمجموعة موشحات (٤٢٤٣ بدار الكتب المحمودية على ٧٤ ص)

الرقم ٣٣ لديوان الصبابة لابن ابى حجلة (٢٦٧٠ بدار الكتب البايزيدية على ٢٥٥ ص)

الرقم ٣٤ لوفيات ابن خلكان وذيله

الرقم ٣٥ لقسطاس الزمخشرى (وهو ٤٦ صحيفة فى النسخة ٧٤٠ من كتب لالا بدار الكتب الحميدية)

الرقم ٣٦ لشرح النسبورى على عروض الاندلسى (وهو ١٦١ صحيفة فى تلك النسخة)

الرقم ٣٧ لشرح ابى زكريا على قصيدة الخزرجى (١١٧٠ من تلك الدار على ١٧٥ صحيفة)

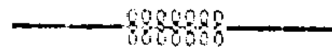
الرقم ٣٨ لعروض ابى زكريا (وهو ٩٠ صحيفة فى النسخة ١١٢٧ من تلك الدار)

الرقم ٣٩ للابداع (٤١٠٥ من دار الكتب العثمانية)

الرقم ٤٠ لارشاد الدمنهورى المطبوع بمصر سنة ١٣٠١

الرقم ٤١ لشرح الدمامينى على قصيدة الخزرجى المطبوع بمصر سنة ١٣٠٢

الرقم ٤٢ لتيسير عبد اللطيف مشروحا له طبع بقسطنطينية سنة ١٢٦١
الرقم ٤٣ لمعيار الزنجانى (١٣٩٢ بدار كتب كوپريلى على ٢٨٩ ص)
الرقم ٤٤ لنزهة الابصار والاسماع لبدرالدين المطبوع بمصر سنة ١٣٠٥
الرقم ٤٥ لتاريخ المرادى
الارقام ٤٦ الى ٤٩ لاجلاد تاريخ اندلس للمقرى طبع سنة ١٣٠٤ بمصر
الرقم ٥٠ لتاريخ المسعودى



مقدمة

كان شعر العرب فى العصر قبل الاسلام اغتفر بحالة قد وصفها قول عنترة . هل غادر الشعراء من متردم . و لكن الذى وصل الينا من قبل ذلك العصر شئ قليل جدا كما قل سائر اخبارهم و اقدم تلك الاشعار لا يتجاوز ازمنة سيل عرم ان تركنا المصنوع

و اول شعر فى الوزن ٢١ قول ابى العتاهية

عتب ما للخيال

خبرنى وما لى

عتب ما لى اراه . طارقا مذ ليال

فقيل له خرجت عن العروض فقال انا سبقت العروض (٣٧ ص ١٣٠ (سعود المطالع ص ٠٠٢٨١) واخترع الموشح المغاربة والزجل راشد او قزمان والقوما والكان وكان البغداديون والمواليا اهل واسط (وكان سهل المتناول تعلمه عبيدهم المتسلمون عمارتهم و صاروا يغنون به فى غرس النخل و سقى المياه و يقولون فى اخر كل صوت يا مواليا اشارة الى ساداتهم فسمى بذلك الاسم) ثم هذب الموشح القاضى ابن سناء الملك و لطف المواليا البغداديون

ومبدأ الاشعار الفارسية لزمان امراء خراسان من ال طاهر وال الصفار روى فى وضع الوزن انه بدا لشاعر عن صيغة القول . غلطان غلطان همى رود تا لب كور . اذ سمع يقوله فى اللعب بالاجواز نجلّ ليعقوب الصفارى و منه تسمية الوزن ترانه (اى طفلى)

و مبدأ الاشعار التركية التى بلغتنا ايضا للمائة الثامنة من الهجرة

الشعر والنثر للقائل بدل الترنم والصياح من الحيوان ذا للحاج وذا للهياج فهما يلازمان الاقوام واما للسامع فان الكلام غذاء الروح والشعر منه بمنزلة الشراب و قد اولع به الادباء لعصره من لب بلغاء الناس ووصله اليهم صرفا عن التشويب فى محفظة الوزن و ختام القافية بخلاف النثر الذى ليس له قوام حتى يفرغ فى قالب التحرير والتحريرات لا تأمن عن سهوات القلم وغلطات الكاتب ونحن الظن لا نخلص ابدا عن دواهى التعريب وغوائل التعجيم فيكون بين ذلك

معرفة قواعد الشعر علم اهتـداء للاديب ويكون الذى اعرض عن الاقتداء به رهين ضلالة فيه . واما قدر العروض عند الشاعر فلا تحصل ملكة قول الشعر الا بكثرة مؤانسـة الاشعار و من اين تؤانسهـا ان لا تدمن بقراءتهـا ولن تقرأها الا بمعرفة عروضهـا كما قلنا نعم كان القدماء يحفظونها عن الرواة لكن قـد اغنت عنهم الكتـابة واودت بهم الطباعة فالكتب اليوم اوثق راوية واكمله واهونه لا يغير ثقة عهودها من الايام ولا يسـتوعب بكمال مروياتها فهم فهامة ولا يبوء بهونها شسع نعل راوية .ولا يعترض ايضا باستغناء القدماء عن العروض اذ كان الواحد منهم يقول الشعر على طرز اشعار قد بلغته فليس تقدير طرز شئ غير علمه فتعميمه للاشعار كلها هو يشكل العروض

لا ادرى من اين اخذوا اسم العروض هذا لمعرفة اوزان الشعر احسبهم كانوا يسمونهـا • علم العروض والقافية • لانهما جزان بهما يتعين كل وزن عندهم ثم لما الحقوا لمباحثها ذيلا فى مباحث تقفية الكلم زعم القوم ان لفظ القافية فى الاسم المذكور يعود الى هذا الذيل فبقى لفظ العروض وحده لمعرفة الاوزان

امام هذا الفن الخليل بن احمد ترى كيفية وضعه فى وفيات ابن خلكان وقد اجتهد على اثره عدة فحول منهم الجوهرى صـاحب الصحاح وكان قطع بحر المتدارك للاخفش الاوسط سعد

وانا وجدت مباحث العروض فى كتبهم ناقصة نقصانا فاحشـا ومستغرقة فى اصطلاحات بلا نهـاية ومغلوطة مخلوطة فى حالة يكاد لا يقتدر المتعلمون ولا العلماء غالبا على تقطيع الاشعار وتعيين الاوزان بحقها وحتى قال فيهم اعرابى

قد كان انشادهم للشعر يعجبنى • حتى تعاطوا كلام الزنج والروم

وليت منقلبـا والله يعصمنى • من التقحم فى تلك الجرائم (٣٧ ص ١٤٨

فتصديت على ترتيب هذه الرسـالة قصدا لاكمال الفن بحسب الطـاقة وللتهذيب ايمـا تهذيب وقد املت التوفيق اذ اتفق التحرير لزماننـا السـعيد اى عهد سلطاننـا المعظم المبـارك حضرة عبـد الحميد الفريد هو استحضر للملك والملة اسـباب العمران والسعادة وصار بفيض عناياته محيـا ناشرا لموات العلم والمعرفة حتى ترى فى عصره كل حقير مثلى غريب يمهد اثر كل فاضل اديب من الاولين يا رب اسـعدنا وذرارينا بادامة ظل شوكته على مفرقنا ومفرق ذرارينا الى ابد الابدين امين



تعريف شعرهم

الشعر من الكلام ما زين بالوزن والتقفية

التقفية مطابقة اصوات المقاطع والوزن نظامها فى تسلسل الثقيل والخفيف من الهجأ (syllabe) وهو من الملفوظ كل حركة مع احرفها[1] فكل حرف متحرك هجأ فان يله شيء من السواكن فالهجأ ثقيل والا فخفيف

ينقسم شعرهم على فقرات اثنى عشر هجأها كلها على وزن واحد مع ما جاز من الاختلاف

---

[1] اطلاق اسم الهجأ على هذا المعنى اصطلاح واما معنى الهجاء فى اللغة فاحاد الحروف وحدها فمثلا فى قولك

حسبى الرحمن اذ التقت حلقتا البطان

يكون التهجى اللغوى حا سين با يا الف لام را حا ميم نون الى اخره اذ يكون التهجؤ المراد ههنا اى تفصيل كل متحرك فقط

حس بر رح ما ن ا ذل ت قت حل ق تل ب طان

فالاهجاء نُ اِ تَ قَ بِ خفيفة وغيرها ثقيلة بساكن او اكثر

فان اقتداء بالغربيين لا اعتبر فى الوزن الحرف الساكن مستقلا اذ يستحيل تلفظه وحده والعروضيون منا وضعوا الوزن على ترتيب المتحرك والساكن فقد ضاق مذهبهم عند اجتماع ساكنين فى الدرج مثل « دويبة » او « التقت حلقتا البطان » فيزعمون ان مثل هذا دون تشديد او دون تمديد فى كلام الشعراء بل الساكنان مع المتحرك قبلهما هجأ واحد ثقيل فلا يخرج مثل هذا من حد الوزن لمن اعتبر الاهجاء دون الحروف

مع ان اهل العلم من ديارنا ما انسوا قط باعتبار اهجاء الكلام خفيفة وثقيلة املت اقوى الامل ان يستأنسوا به لغاية السهولة التى حصلت به لفن العروض فعليه وضعت هذا الكتاب كله وقد لاحظ هذا الوجه صاحب الابداع وسمى الهجأ سنا

فيجمع بين الفقرات ثنـاء او رباع ساعد لتشكيل بيت من الشعر موقوف عليه لتمام المعنى[3] اما الوقف دون ذلك فلتقفية او شاذ (واما التفريع اى تعلق معنى بيت لبيت فقليل و قدر البيت فيه معين بقياس الوزن)

وقد قال دون فصل الابيات

اصلحك الله وابقاك لقد كان من ال
واجب ان تأتينا • اليوم الى منزلنا ال
حالي لكي نحدث عهدا بك يا زين الاخل[4]
لاء فما مثلك من • غير عهدا او غفل (المعرى ٣٤ فى مظفر الاعمى

تجرى التقفية بين اواخر الابيات

[6]وقد يلتزم المولدون تقفية بين الانصاف ايضا (و هو الغالب فى ابيات الموشح) او فوق ذلك وهو تعسف مثل قوله

من طلب الفضل الى • غير ذوى الفضل حرم
من لزم الصمت نجا • من قال بالخير غنم (ابو العتاهية

ومثل قوله

بناره يلتهب ملذع • ما خمدا اواره والضرم
مبعد مجنب مودع • تعمدا وهو القريب الامم

(عبد الرحمن بن بكار النابلسى ٣٤

بعض الاوزان الخفيفة مع كون اصـل بيتها على فقرتين قد يسامح لانشقاق نصفها

المصراع نصف البيت اذا انشق

التصريع تقفية مصراعى البيت وهو يجرى ابتداء واستئنافا وغير ذلك[5] كما قال امرؤ القيس

---

[3]تعريفى البيت بما صح الوقف عليه لتمام المعنى ان فيه لست انكره ارخاءما غير مستحسن فى التعريفات و تعريف العروضيين • البيت مصراعان • اكثر حدة فى الظاهر لكنه لا يدخل فيه قسم من المعرف اعنى الارجوزة على مذهبهم والابيات غير المقطوعة فى نصفها والمخمسة وامثالها و تعريفهم هذا مردود بالكلية حيث قالوا • والمصراع نصف البيت • فارادوا تعريف البيت والمصراع فعرفوا كل واحد منهما بالاخر فحصل دور و لم يعرف هذا و لا ذاك

[4]يريد • يا زين الاخلاء • و لا يمتنع ان يكون اكل بيتا واحدا على ستة عشر ركنا مثل قوله • رب اخ كنت به مغتبطا . . . . (ابن دريد ٤٣ ص ٥٥

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل

بسقط اللوى بين الدخول فحومل

. . . .

ا فاطم مهلا بعض هذا التدلل

. . . .

. . . .

الا ايها الليل الطويل الا انجل

. . . .

يسمى البيت الواحد يتيما والاثنان والثلثة نتفة او الى التسعة قطعة من الشعر والعشرة فصاعدا يسمى قصيدة لكن بتصريع الاول التسعة او السبعة ايضا قصيدة[6]

والغزل ما هو توصف المحبوب على خمسة ابيات او سبعة او تسعة مع تصريع الاول

و يجيؤن ايضا بفقرات الشعر فرادى وهذا الرجز (وكله فى بحر واحد بحر الرجز ذى التخفيف غير شواذ)

تتفق فقرات الرجز كلها بينها او مزدوجة اثنتين اثنتين

هذه امثلة للمزدوج

حسبك مما تبتغيه القوت

ما اكثر القوت لمن يموت

من جعل النمام عينا هلكا

مبلغك الشر كباغيه لكا (ابو العتاهية او ابان اللاحق ٣ ص ١٤٣

وبعد ذا نسئل رب العالمين

ان يهب النصر امير المؤمنين

ملكه الله من البلاد

من سوس الاقصى الى بغداد (ابن عطية الزانشريسى ٤٨ ص ١٨١

لو كان كل تاجر

يربح بالمتاجر

---

[5] ره تصريعا عدة مرات فى شعر مطبع • ويلى من من جفانى • (١٢ ص ٨٧

[6] و قد اختلفوا فى كون عشرة الابيات وما دونه قصيدة وقال بعضهم القصيدة ابيات اى ثلثة فما فوقه وقيل هى ما فوق الخمسة عشر

لاتجر النـــاس معـا
او خاب كل من سعى
لم يسع قط احد
و لم يكن يجتهـد (٢٩ ق ٢١٤

طلع النجم غديه
واشتهى الراعي شكيه
طلع النجم عشاء
واشتهى الراعي كساء (٢٤ ص ٢٧

وقال مقفيا اربع فقرات طرادا

بحـق انى عنـبرة من الامم
ساروا الى الاقطار يتلون الحكم
حتى اذا صح الهدى جلا الظلم
سـاروا الى الله ففـازوا بالنعم
انظر اميرى فى صـلاح امرى
محتسـبا فىّ عـظيم الاجر
مكتسـبا منى جميـل الشـكر
من نثر الفـاظ و نظم شـعر (مدرك الشيباني ٣٣ص٢٤٥

جاز كما ترى اجتماع الاوزان المشـاكلة فى شعر واحد من هــذا النوع
لكن فى قوافيهٔ المختلفة (رد ص ٤٥ س ٨)
اطلاق اسم البيت على فقرة الارجوزة تغليب

---

[7] ذكرى هذا المثال فى المزدوج على تقدير كونه شعرا واحدا ولا اثق بذلك

[8] ما اعتبرت فقرات الارجوزة ابياتا حقيقة لانهم لقصرها لا يلتزمون انقطاع المعنى فى اواخرهـا ولانك ترى (ص ٣٦ س ١٨) اعتماد حرف مبدأ فقرتها على ما قبلهـا فلا تستقل تلك الفقرات لا معنى ولا لفظا

وهم زعموا بيتا كل زوج من المزدوج

الاركان

لاحســاس النظام يقرأ الشعر بوقفة يسيرة فى مواضع معينة فليكن قوله « فلبيك يا خير البرية داعيا » (الفرزدق) فاذكر كل هجا خفيف بنقطة وكل ثقيــل بخط[2] فتكون صيغته .ـــ ـــ ـــ ـــ ـــ ـــ ..ـــ .ـــ فتفقد تلك الصيغة فى جدول الاوزان وذلك عليك هين[3] لكون الجدول مدونا على ترتيب الاهجاء الخفيفة فالثقيلة فاذا هى من الوزن ٧ فالتقطيع على هذا النمط .ـــ ـــ .ـــ ـــ ـــ .ـــ . .ـــ .ـــ وهذه القطعات اركان البيت

يكون لكل فقرة من الشعر ركنان او ثلثة او اربعة

اسمى « قافية » اخر ركن من الفقرة المقفاة و « عروضا » اخر ركن من الفقرة غير المقفاة والا فاذكر كل ركن بموضعه فى الفقرة

يعبر عن صيغ الاركان بالفاظ تسمى الافاعيل او التفاعيل وهى هذه

---

[2] يذكر العروضيون الهجاء الخفيف اى الحرف المتحرك بميم هكذا ه م ه والهجا الثقيل بميم بعدها الف مثل ه ه ا ه وانا اخذت النقطة للخفيف من تلك الميم والخط للثقيل من اهل الغرب

ويذكرون ايضا الخفيف بحلقة او بشئ كرقم الثمانية

[3] اذا صادفت فى صيغة الشعر خفيفين قد اتصلا فانظر فان حصلا عن توفير ثقيل على ان يكون الوزن من الهزج او الرجز فبها والا فاجعل بدل اولهما ثقيلا وتفقد فى الجدول على هذا . واذا صـــادفت خفيفين ليس بينهما الا ثقيل واحد فان كان فى وسط المسيرح والا فينبغى ان تبدل احدهما ثقيلا وتفقد فى الجدول على ذلك

• • • • —	(فعللتن)	— • • •	(مفتعل)
• • • —	فعلتن، فعلتان	— • • — —	مفتعلاتن
• • — • — —	متفاعلاتن	— • • —	مفتعلن، مفتعلان
• • — • —	متفاعلن، متفاعلان	— • •	(فاعل)
• • — •	فعلات	— • — • •	فاعلة[4]
• • — —	فعلاتن، فعليان	— • — •	فاعلات[4]
• • —	فعلن، فعلان	— • — —	فاعلاتن، فاعليان
• — • • —	مفاعلتن	— • —	فاعلن، فاعلان
• — • •	مفاعل	— •	فعل
• — • — —	مفاعلاتن	— — • • —	(مستفعلتن)
• — • —	مفاعلن، مفاعلان	— — • •	مستفعل
• — •	فعول	— — • — —	مستفعلاتن
• — — •	فعولات[4]	— — • —	مستفعلن، مستفعلان
• — — —	مفاعيلن	— — •	مفعول
• — —	فعولن، فعولان	— — — •	مفعولات[4]
• —	فعل، فعال[4]	— — — —	(مفعولاتن)
		— — —	مفعولن، مفعولان
		— —	فعلن، فعلان
		—	فع[4]، (فاع)

فتقول مثلا صيغة القول المذكور فعولن مفاعيلن فعول مفاعلن

---

[4] بعضهم مكان فعولات فعال فاعلية فاعلات فع
يقول مفاعيل فعول فاعلاتك مفعلات فل

البحور

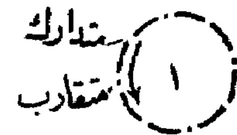
البحور اصول اوزان فقرة[2] من الشعر

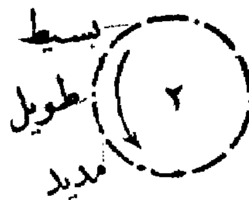
فاولا اتخذ هجاين ثقيلين لخفيف وذلك اربع مرات لاتمام الاثنى عشر فاجعلها على دائرة . فان بدأت من الخفيف يحصل لك بحر المتقارب وان بدأت من ما قبل الخفيف يحصل المتدارك . ثم لكل ركن ثلثة من الاهجاء

وثانيا اتخذ ثقيلين ونصفا لخفيف اعنى اثنين لواحد وثلثة لاخر وذلك مرتين لبلوغ الاثنى عشر. فان بدأت من الخفيف قبل الثقيلين يحصل لك البحر الطويل ومن الثانى قبله البسيط ومن الثانى بعده المديد . ثم الركن الاول الى ثقيلين بعد المبدأ والثانى الى النصف والباقى على ذلك

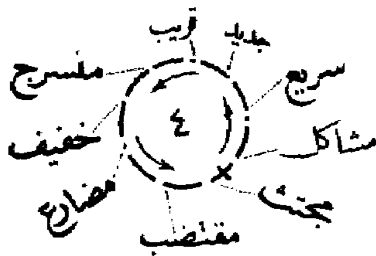
وثالثا اتخذ ثلثة ثقيـلات لخفيف فثلث مرات . فان بدأت من الخفيف فما قبله يحصل لك الهزج فالرمل فالرجز . ثم لكل ركن اربعة اهجاء

ورابعا اتخـذ كذلك لكن باختـلاف الترتيب اى اجعل لخفيف ثقيلين فثلثة فاربعة . ولا تبدأ من الخفيف قبل الاثنين ولا من اول الثلثة ولا من اول الاربعة حتى لا يقع خفيفان فى ركن فابدأ من اول الاثنين فما بعده يحصل لك السريع فالجديد فالقريب فالمنسرح فالخفيف فالمضـارع فالمقتضب فالمجتث فالمشاكل ثم لكل ركن اربعة اهجاء









---

[2] يجعل العروضيون البحور على ضعفى ما اتخذته

في الدائرة الرابعة لثقل توالي الثقيلات الاربعة صار تخفيف ثالثها مشهورا حتى اوجبوه في بعض الاوزان فاعتبر الخفيف الحاصل كانه من اصل البحر (فامكن تخفيف قبله وحذفه من القافية)

اسمي الزام هذا التخفيف تصغيرا للدائرة واعبر عن البحور في تلك الحالة بتصغير اسمها مثل سريّع ومسيرح

واعلم ان كل خفيف في اخر الوزن عن اصل كان او عن علة يسقط مطلقا الى الهجأ الثقيل وانما يبقى خفيف في بعض الاعاريض فاذا عبرت عن البقاء في تعريف الاوزان فذلك اعني فانتبه



العلل

تلك اوزان قياسية يجرى فيها عند الاستعمال تغيرات تسمى عللا

فنهــا ترك الركن الاخير من البحر[2] واما زيادة ركنين ونقصــانهما فى الرجز فمن الشواذ

ومنها الترفيل وهو زيادة هجأ ثقيل على القافية

ومنها التوفير[3] وهو جعل الثقيل خفيفين . وهو يمتنع عند خفيف ويختص بالدائرة الثالثة بالهزج والرجز منها واما توفير الرمل فللمولدين

ومنها تخفيف الثقيل ويسمى خبنا أو طيا اوقبضا اوكفا بحسب موضعه فى الركن . ولا يثبت بعد خفيف[4] الا بعد المخفف فى ــ ــ • ــ تسامحا[5] فى الارجوزة وغيرها ومثله فى ــ ــ ــ • اندر[6]

---

[2] لا اسقط اكثر من ركن واحد فلا اعد الوزنين ٤٤ و٣٢ (عند تخفيف عروضه) من البسيط والمديد خلافا لبعضهم وللخليل

وقد اسقط الكسائى الركن الاول حيث حعل الوزنين ٢٥ و٢٦ من البسيط

[3] ليس التوفير للعروضيين فانهم يجعلون الخفيفين اصــلا والثقيل معتلا منهما وفيه محــاذير منها زيادة دائرة وبحرين اوثلثة وعــدة علل ومنهــا وضع دائرة على ثلثة خفيفات لثقيلين وهذه نسبة تخالف ما فى سائر الدوائر بالكلية

[4] هذا الحكم عند الخليل يصح بين فقرتى البيت اى اذا كفت العروض بقاء يمتنع خبن مبدأ الفقرة الثانية وقد خولف له (كان منه البيت ص٤٩س١٤ لوقرئ • همو •)

[5] ومن استقبح اجتماع التخفيفين على هذا الحد ايضــا فقد نسى مجيئه فى قصــيدة النابغة • يا دار مية بالعلياء فالسند • وترى شيئا وافرا منه فى الامثلة

[6] قال الدمامينى ص ٧٩ ان الجوهرى ذكر فى المضارع قوله

ا شاقك طيف مامه

بمكة ام حمامه

فلو صح لكان اجرى تخفيفان فى • ــ ــ ــ بل ينبغى ان يكون هذا سهوا للدمامينى فانما المذكور فى ٣٧ ص ١٣١ ان الجوهرى ذكره فى المجتث وهذا اقل شذوذية

ولا يجوز ايضا تخفيف رابع الاربعة[8] من الدائرة الرابعة (لغلبة تخفيف ما قبله ولانه يقابله خفيف فى سائر الاركان فان التخفيفات وكذا التوفير احسنها ما جاز فى الاركان كلها) عوضا عن ذلك جاء على ضعف تخفيف ما يلى الخفيف بعد الاربعة اذا وقع فى طرف الركن (فان الاعلال بالطرف اولى) [7]

ومنها القطع وهو اسقاط الهجأ الخفيف من الركن . وهو يختص بالقافية ولا بد للقطع من سلامة الثقيل قبله . وقد تجاوزوا حدى القطع فى الدائرة الاولى لكثرة خفيفاتها ففى ارجوزة المتقارب يخفف ما قبل المقطوع وفى المتدارك يجرى قطع فى كل ركن مع تجويز تخفيف قبله . وقد وضع على قطع العروض المتقدمون ثلاثى البسيط والمتاخرون الرجز والخفيف

فاعلم ان كل علة انما تطرأ على البحر على سبيل الجواز الا ما يجرى فى الاخر او تخفيفا جاور القافية من ٩ فى الاشهر

واعلم ان كون الثقيل فى اخر القافية ذا ساكنين من خصائص بعض الاوزان دون بعض ويسمى تذييلا[9] (فيلتزم للتقفية) والغالب فيه اشمام حركة الوقف[0] لعسرة تلفظ ساكنين غير النون بعد المد

ومثله سواء فى ٤٣ ص ٢٦

الا بئس ما جاءت به اذ اخالها • غواة الرجال يتناجونها بعدى

ولا ارى منعا من ان يقرأ • غواة رجال . . .

ومن هذا القبيل البيت ص ٢٩ س ٥ ولو وثق بلفظ دبران البيت

ان بالدبران دارت رحانا • ورحى الحرب بالكماة تدور (٤٣ ص ٧٤

فكل ما تحقق منه خطأ

[7] لتأويل هذا الباب يكتب العروضيون بفك الخفيف بعد الاربعة مثل فاعلاتن ومستفعلن

[8] فالطى خطأ فى قوله • ويلى من من جفانى • (مطبع ١٢ ص ٨٧) ويمكن ان يقال انه مكسور النظام لا بطى لكنما تصريع هذا البيت يدل على اعتناء فيه مناف للكسر وفى النسخة من الاغانى بدارالكتب الاحدية يرى صحيح الوزن • ويلى على من جفانى •

[9] لبناء العروضيين الوزن على حال احاد الحروف يكون عندهم زيادة حرف تغييرا للوزن فيعدون المذيلات اوزانا مستقلة ولا يتحقق ذلك عند من بنى الوزن على حال الاهجاء

[0] فيلزم اذا لصحة التقفية عدم اختلاف تلك الحركة ومن اجل ذلك لا يكاد يعلم فى الاشعار ا ينبت فى اخرها مدة اطلاق ام هو ذو ساكنين فيما ساعد الوزن الوجهين فلا اثق بامثلتها التى اوردتها

الاوزان[2]

اشارات الجدول هذه

. هجأ خفيف — هجأ ثقيل + ثقيل او خفيف

. خفيف جائز الترك — ثقيل جائز الترك + ثقيل اوخفيف جائز الترك[3]

++ ثقيل او خفيفان

كل اشـارة خططتها تحت السطر مختصة بالفقرة المقفاة وكل اشارة فوق السطر مختصة بالفقرة غير المقفاة

ووضعت ارقاما لتعداد الاوزان صغيرة لنوادرها فليهمل مطالعتها المبتدئ

فى تعريفات الاوزان عند عدم التصريح يفيد المصدر جواز العلة والصفة وجوبها

---

[2] اذا رأيت فى الجدول هذه الاشارة ++ فلا تظنن انه يلاقى فى الشعر اجتماع خفيفات فانى قد ذكرت لك ان التوفير لا يجرى عند خفيف

وكذا الاشارة +.+ لجواز احد التخفيفين اذ لا تخفف بعد خفيف الا على حده الذى ذكرته

وكذا الإشـارة +. للقطع او للتخفيف فانه لا تخفف الثقيل قبـل القطع الا فى الدائرة الاولى فتنبه

[3] هذه الاشـارات الثلث مخطوطة رقيقة فى الاصل يبدى لكن لمـا امكن ان لا تتبين فى بعض النسخ المطبوعة الاشارات الرقيقة من الغليظة كل البيان اول وهلة ينبغى ان انبهك تفصيلا على مواقع الاشارات الرقيقة اى الاهجاء الجائزة الترك

فالاشارة + رقيقة فى صيغة عروض المتقارب والمسرح

والاشارة — فى عروض ١٥ ٣٢ ٣٥ ٥٥

والاشارة . فى منتهى عروض ٤ ٥ و فى عروض ٤١ ٥٥ وفى قافية ٥ ٣٤

٤٥ وفى المتدارك غير قافية ١٩ وفى السطر ١٥ من صحيفتك هذه

فطبق به نسختك قبل المطالعة

	اوزان الخليل	البيت الثقيل	الارجوزة	سطح فقرة من الشعر	التذييل	تخليط ما بين فقرتي البيت
متقارب	١		١	⁶± — · — — · + — · + — ·		
	٢	٣	٢	⁶+ — · — — · + — · + — ·	نادر	
	٤		٣	⁶+ — · — — · + — · + — ·		
	٥		٤	· — · — — · + — ·		
	٦		٥، ٥'	· —·₂ +̲₂ — · + — ·		
طويل	١		٦	— ·̲ — · + — · — + — · + — ·		
	٢		٧	— · — · + — · — + — · + — ·	شاذ	
			٨⁰	— · — · + — · — + — · + — ·	واجب	
	٣		٩	— · — · +̣ — · — + — · + — ·		
هزج			١٠	— ⊢⊣̲ — · — ⊢⊣ — · — ⊢⊣ — ·		
	١		١١	— — · — ⊢⊣ — · — ⊢⊣ — ·		شاذ
	٢		١٢، ١٢'⁰	± ⊢⊣̤ — · + ⊢⊣ — ·		جائز
	٣	١	١٣	± ⊢⊣̲ — · + ⊢⊣ — ·	للمولدين	»
			١٤	+ ⊢⊣̲ — · + ⊢⊣ — ·	واجب	»
		٢	١٥	— ⊢⊣̲ — · + ⊢⊣ — ·		»
مضارع	١		١٦	± — · — + + — ·		
			١٧	+ — · — + + — ·	واجب	»
متدارك			١٨، ١٨'	— · + — · + — · + — · +		قليل
			١٩	— — : +̣ — · + — · +		
			٢٠	— · + — · + — · +	جائز	
خفيف			٢١	— — · — — · +		؟
مديد	١		٢٢	— — · + — · + — — · +		نادر
	٢	٣	٢٣	— · — — · — — — · +	جائز⁰	
	٤		٢٤	— · — — · — — — · +		
	٥		٢٥	— · · — · +³ — — · +		
	٦		٢٦	— ·̲· — · +³ — — · +		

	اصل الاركان	خصائص الركن الاخير	الاعلال الشائع
١	متقارب		بقبض الاولين والعروض ببقاء
٢	»	مقبوض القافية	» » » »
٣	»	مقبوض القافية مقطوع	» » » »
٤	ثلاثى متقارب	مقبوض الاخر ببقاء	بقبض الاول
٥	»	مقبوض الاخر ببقاء وبقطع واجبا فى المثنى	» » والثانى ايضا فى الارجوزة
٦	طويل	مقبوض العروض	بقبض الاوائل
٧	»	مقبوض الاخر	» »
٨	»	مقبوض العروض مكفوف القافية	» »
٩	»	مقبوض العروض وماقبل القافية مكفوف القافية	» »
١٠	هزج		بتوفير غير القافية
١١	»	مكفوف الاخر	بتوفير الاولين
١٢	ثنائى هزج	موفر القافية	بتوفير اوكف؟ فى غيرها باقيا
١٣	»		بكف اوتوفير فى غير القافية باقيا
١٤	»	مكفوف القافية	» » » »
١٥	»	مكفوف القافية	» » »
١٦	ثنائى مضارع		بكف غير القافية باقيا اوفى الاول بقبض
١٧	»	مكفوف القافية	» » » »
١٨	متدارك		بخبن وقطع فى كل ركن
١٩	ثلاثى متدارك	مرفل مخبون القافية	» » فى غيرها
٢٠	»		» » فى كل ركن
٢١	ثنائى خفيّف	مقطوع الاخر	بخبن
٢٢	ثلاثى مديد		بخبن
٢٣	»	مكفوف الاخر	بخبن الاول ؟
٢٤	»	مكفوف الاخر مقطوع	»
٢٥	»	مكفوف الاخر مخبونه	بخبن
٢٦	»	مكفوف الاخر مخبون العروض مقطوع	»

البحر		الرقم	الوزن	
رمل		٢٧	— — • — ⊢ — • — ⊢ — • —	
		٢٨	— • — ⊢ — • — ⊢ — • —	
	١	٢٩	_ — • + — — • + — — • +	
	٢ ٣	٣٠	— • + — — • + — — • +	جائز
	٤ ٥	٣١،٣١'	— — • + — — • +	نادر كثير
	٦	٣٢،٣٢'	‾ — • + — — • +	» »[9]
		٣٣	— — • ± — — • +	واجب »
خفيف	١	٣٤	— — • — + — • — +[5] — — • +	»
	٢ ٣	٣٥	‾ — • + — • — +[5] — — • +	»[9]
	٤	٣٦	— • — +[6] — — • +	للمولدين »
	٥	٣٧	— • — +[6] — — • +	؟
بسيط	١	٣٨	— • • — • — +[3] — • + — • + +	شاذ
	٢	٣٩	— •• — • — +[3] — • + — • + +	»
	٣ ٤	٤٠	— • + + — • +[3] — • + +	غالب
	٥	٤١	— ± + — • +[3] — • + +	
منسرح	١	٤٢	[3]± — • — • — — • + +	
		٤٣	[3]+ — • — • — — • + +	
		٤٤	— • — — • + +	
مجتث	١	٤٥،٤٥'	— — • + — • — +	قليل
		٤٦،٤٦'	— •• — • — +	
سريع	١ ٢	٤٧	— • — — • + — — • + +	جائز شاذ
	٣	٤٨	— • — — • + — — • + +	»
	٤	٤٩	— •• — • + + — • + +	جائز
		[9]٥٠	— • — ⊢ — ⊢ — • — ⊢ — • — ⊢ — • — ⊢	
		[9]٥١،٥١'	_ — • — ⊢ — • — ⊢ — • — ⊢	جائز
	١	[9]٥٢،٥٢'	— • — ⊢ — • — ⊢ — • — ⊢	نادر شاذ
	٢	٥٣	— • — ⊢ — • — ⊢ — • — ⊢	»
		٥٤	— • — ⊢ — • — ⊢ — • — ⊢	واجب
	٣ ٥	٥٥	— • — ⊢ — • — ⊢ — • — ⊢	قليل[9]

٢٧	رمل		بتوفير الاولين
٢٨	«	مكفوف الاخر	«
٢٩	«	مكفوف العروض	بخبن
٣٠	«	مكفوف الاخر	«
٣١	ثنائي رمل		«
٣٢	«	مكفوف القافية بكف العروض	«
٣٣	«	مكفوف القافية مقبوضها	« في غيرها
٣٤	خفيف	بقطع	بخبن
٣٥	«	مكفوف القافية مخبونها بكف العروض	«
٣٦	ثنائي خفيف	مخبون القافية	«
٣٧	«	مخبون القافية مقطوع	«
٣٨	بسيط	مخبون الاخر	بخبن وفي الاول بطى
٣٩	«	مخبون العروض مقطوع	« « «
٤٠	ثلاثي بسيط		بتخفيف
٤١	«	مقطوع القافية بقطع العروض	«
٤٢	مسيرح	مكفوف الاخر	بطى في غير القافية ببقاء وبخبن الاول
٤٣	«	مكفوف الاخر مطوى القافية	« « «
٤٤	ثنائي مسيرح		بطى الاول وخبنه
٤٥	ثنائي مجتث	بقطع	بخبن
٤٦	«	مكفوف الاخر مخبونه	«
٤٧	سريع		بطى وفي الاول بخبن
٤٨	«	مقطوع	« «
٤٩	«	مخبون الاخر او مقطوع	بتخفيف
٥٠	خماسي رجز	مقطوع	بتوفير
٥١	رجز	مرفل	«
٥٢	«		«
٥٣	«	مقطوع	«
٥٤	«	مكفوف القافية	«
٥٥	«	مكفوف القافية بكف العروض	« في غير القافية

	—••	—•—⊢	—•—⊢	٥٦	٤	رجز
	—	—•—⊢	—•—⊢	٥٧		
كثير		_	—•—⊢	—•—⊢	٥٨	٦
نادر جائز		—•—⊢	—•—⊢ [8]	٥٩٬٥٩	٨ ٧	
؟		—•—⊢	—•—⊢	٦٠	٩	
للمولدين	—•++	—•++	—•++	٦١٬٦١	٤٬١	
اقل	—•±+	—•++	—•++	٦٢٬٦٢	٢٬[1]	
	——+	—•++	—•++	٦٣		
للمولدين جائز		—•++	—•++	٦٤٬٦٤	٥٬٣	
اقل		—•±+	—•++	٦٥٬٦٥ [1]		
نادر		——+	—•++	٦٦		
			—•++	٦٧		
قليل	—•±—	•—+—	—•++	٦٨	١	منسرح
»	—•±—	•—+—	—•++	٦٩		
		——	—•++	٧٠٬٧٠		
جائز		—••—	•—++ [3]	٧١	١	مقتضب
»		—•̲•—	•—++ [5]	٧٢		

مناق الجدول عن تطاول الوزن ٥٠ فسقط ⊢—•— فلا تغرر

---

[0] لا اثق بوجوده

[1] هذا الوزن ايضا للخليل لكن جعله فى غير بحره كما سيبين

[2] هذا الخفيف للارجوزة خاصة

[3] هذا التخفيف نادر

[4] هذا الخفيف قليل

[5] هذا الخفيف غالب

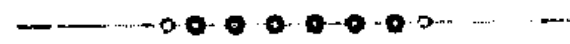
[6] هذا التخفيف كالمطرد

[7] هذا القطع غالب

[8] يجوز خبن فى هذه الارجوزة

[9] ليس لى مثال لتخليط الفقرتين من الوزن ٥٥ عند سلامة العروض ومن الوزنين ٣٢ و ٣٥ عند اسقاط اخرها

٥٦	»	مكفوف الاخر موفره	»
٥٧	»	مكفوف الاخر مطويه	» فى غير الاخير
٥٨	ثنائى رجز	مرفل	»
٥٩	»		» اوبخبن فى الارجوزة
٦٠	»	مقطوع	»
٦١	رجز		بتخفيف
٦٢	»	مقطوع	»
٦٣	»	مقطوع الاخر	»
٦٤	ثنائى رجز		»
٦٥	»	مقطوع	»
٦٦	»	مقطوع الاخر	»
٦٧	احادى رجز		»
٦٨	منسرح	مطوى القافية	بطى وفى الاول بخبن
٦٩	»	مقطوع	» »
٧٠	ثنائى منسرح	مقبوض الاخر	بخبن وطى فى الاول
٧١	ثنائى مقتضب	مطوى الاخر	بطى وخبن الاول
٧٢	»	مطوى العروض مقطوع	» »



واعلم انهم فى القوافى المذيلة لتسهيل التلفظ وفى الاوزان المقطوعة[3] ٣٤[4] ٣٩ ٤١[5] ٤٥[4] ٥٣ ٦٢ و فى ١ ٩ ١٥[5] ٢٢ يلتزمون ردفا[6] وهو ممدود غالبا فمن الشواذ

ابا بى الرتية ما غركم . فلكم الويل بسربال حجر (عبيد ١٩ ص ٨٤

اقدم قطين انهم بنو عبس (الفلتان ١٠ ص ٤١

من بنات الكريم داذ وفى كندة ينسبن من اباة اللعن (وضاح اليمن ٦ ص ٣٣

سعد مجير الخائفين وتندى

يده عطايا طارف او[7] تلد (مرؤ القيس

وهم فى القديم ضخام الاديم . والكائنون من البأس حرزا (الخنساء

فار الله موتى فانى . لست ارضى ان تموت وابقى (ابن ابى عيينة ١٨ ص ١٢

ومن الاقل

قد يعلم الله على عرشه . انى اعانى الموت شوقا اليك (ابراهيم بن المدبر ١٩ ص ١٢٠

ودونها خرط القتاد بالليل (١٢ ص ٥٦

لك عندى والله ان رضى الفضل غلام يرضيك او برذون (اسحاق الموصلى ٥ ص ٧٩

وقل لهم بادروا بالعذر والتمسوا . قولا يبرئكم انى انا الموت (رويشد الطائى ٢١ ص ٨٧

قد تقطع الرحم القريب وتنكر ال . نعمى ولا كتقارب القلبين (ابن مناذر ١٧ ص ٢٦

ولا يندر المدغم فى[8] ٢٣ و ٣٠ وان ذلك لكالردف ومثاله

. . . . ان الوقوف على ابوابهم ذل (٢٦ باب ٨

---

[3] (٣٧ ص ٨٩) قاس ابن برى التزام الردف فى المقطوع لما عدد اركان بيته على مثلى الدائرة بل لا اراه فى الاوزان ٣ (٢٦) ٨ ٤٨ ٤٩ ٦٩ . واوجبه صاحب الابداع فى ٢٤ ٢٦ ٤٨ ٦٠ فاما فى المشهورين منها فلا اراه واما فى الخاملين فهو اعلم وقد غالى عليه الزنجانى ص ٢٩ اذ قال انه لم يسمع فى ٢٤ و ٢٦ الا الانف

[4] فاذا لم يتخذ الشاعر قافية ذات ردف فى الوزنين ٣٤ و ٤٥ ينبغى ان يجتنب عن القطع الجائز فيهما

[5] قاس القطع فى ٤١ البارق وانكره الزجاج وقاله فى ١٥ الخليل وانكره الاخفش

[6] ره معنى الردف والوصل والتأسيس فى محث القوافى

[7] انما المذكور فى الدواوين التى رأيتها . طارفات وتلد . وهو مكسور النظام

[8] ليس منه الوزن ٣ اصلا وان ذكره فى ٣٩ ص ٦٥ فانما قاسه على بيت الخليل من دون استقراء الاشعار

ما انصف القوم ضبه

وعزه الطرطبه (المتنبى

ان المنايا لا تغادر واحدا ٠ يمشى بزته ولا ذا جنه (يحيى بن ابى حفصة ٩ ص ٣٨

وفى ٦ و ٢٦ و ٤٢ لا يلاقى ردف مجزوم ولا فى ٥٥ ردف فى الاشهر

فمن الشواذ

لقد دمعت عيناى فى القر والقيظ

وهل تدمع العينان الا من الغيظ (امرؤ القيس

ما لامنى الناس فيه الا ٠ بكيت كيما ازداد لوما (جارية ابن الرجاء ٢٦ باب ١٧

واعلم ان من الاوزان ما تقف على الحرف الاصلى غالبا مثل ٤٩ ٦١ ٣٠

ومنها ما تقف على وصل[6] او شبهه . وذلك بعد خفيفين[9] و٣٤ ٤٨ ٦٢

مثلا وكذا فى الاشهر ٤٧ و ٣١ و ٤ (وان هاء السكت فى ١٢ و ٤ لنادر)

وكذا فى الاشهر ٥٨ الا ان يوجد تأسيس[6]

ومنها ما تقف على حروف الوقف مثل ١ ١١ ٣٩ ٤٢ ٥٣ ٦٥

(وان هاء السكت فى غير ١١ لنادر)

ومنها ما تقف على مد فقط مثل ٦ ٩ ٢٢ ٢٦ ٥٢ ٥٥ وكذا فى

الاشهر ٦٩ الا ان يوجد تأسيس

ومنها ما تقف على هاء فقط مثل ٣ و٣٥

فمن الشواذ

فاذا امية صلصلت احسابها ٠ فبنو زياد فى الكلاب النابحه (ابن مفرغ الحميرى ١٧ ص ٦٧

ولقد علمت لتأتين عشية ٠ ما بعدها خوف على ولا عدم

(عامر بن حوط ٢٢ ص ١٧٦ و ٤ ص ١٠٣

واعلم ان المولدين يتسامحون فى هتين المسئلتين وفى تخليط فقرتى البيت ايضا

وقال فى ٣٧ ص ١٠٩ ان لهم ايضا غلو شئ من الكلمة الاخرة على القافية مثل

بروحى امر الناس نأيا وجفوة ٠ واحلاهم نطقا واحسنهم شكلا

يقولون فى الاحلام يوجد شخصه ٠ فقلت ومن ذا بعده يجد الاحلا م (ابن نباتة المصرى

وان اراه لمن الترخيم مثل ٠ درس المنا(زل) بمتالع فأبان ٠ (لبيد ٣ : ص ٢٨٣

---

[9] سببه انه فى كلمة عربية لا يتوالى ثلثة متحركات الا باداة كما تعلم

كأن ابريقهم ظبي على شرف ٭ مفدم بسبا(سب) الكتان ملثوم (علقمه
وقد ساعده وقوعه فى منتهى الكلام فينبغى عندى ان لا يلفظ تمام الكلمة وقد صرح به
المرادى (٤٥ عبدالله الطرابلسى
(٣٨ ص ٦٨) وذكر الاخفش القراءة بنون الترنم فى مثل قوله
وقاتم الاعماق خاوى المخترق (رؤبه
وبالوصل لهاء الضمير فى مثل
تنسج منه الحبل ما لا تغزله
(٤٣ ص ١٠٩) ومنهم من لا يأتى بحروف الوصل مثل ٭ اقلى اللوم عاذل والعتاب٭
وكله مخل للوزن فلا يخلو من الضعف

(٣٧ ص ٦٠) واعلم انهم على ندرة قد زادوا على اول البيت وقد على مصراعه الثانى كلمة منفصلة او فى حكمها غير داخلة فى الوزن فهى نثر زيد على الشعر لفضل بيان وتفسير (وذكروا ان المزيد على المصراع الثانى يكون حرفا فقط او حرفين) وذلك الخزم (بالزاى)

و) اذا انت حاذيت امرأ السوء فعله ٭ اتيت من الاخلاق ما ليس راضيا (٣٥ص٢٤
يا) مطر بن ناجية بن سامة اتى ٭ احجى وتغلق دونى الابواب
لقد) عجبت لقوم اسلموا بعد عزهم ٭ امامهم للمنكرات وللغدر
اشدد) حيازيمك[1] للموت ٭ فان الموت لاقيكا (احيحة بن الجلاح
ولكننى) علمت لما هجرت انى ٭ اموت بالهجر عن قريب
كلما رابك منى رائب ٭ و) يعلم الجاهل منى ما علم
هل) تذكرون اذ نقاتلكم ٭ اذ) لا يضر معدما عدمه[2] (طرفه
الفخر اوله جهل واخره ٭ حقد) اذا تذكرت الاقوال والكلم (٤٣ص٢٣

واعلم انهم ربما نقصوا اول هجاً من وزن الفقرة وذلك الخرم
والمشهور منه فى مبدأ الشعر فى الفقرة الاولى من البيت فى الابحر المبتدئة بخفيف ولا سيما فى الطويل وعدم التصريع فمنه

---

[1] جبروا الخزم فى نسخة بولاق من الاغانى دون غيرها مثل ٭ رحالك شد للموت ٭ (١٤ ص ٣٤

[2] لا يثبت خزم هذا البيت فى الديوان

•لاقت قريش غداة العقيق • امرا لها وجدته وبيلا (الصمةابودريد٩ص٣١
•يوم مطير وعيش نضير
وكأس تدور وقدر تفور (العطوى٢٠ ص ٦٠
•ويح ابن اكمة ما ذا يريد • من المرعش الذاهب الادرد(دريدبن الصمة٩ص١٥
•ان يك سيرها مصعب
فانى الى مصعب مذنب (ابو الطفيل ١٣ ص ١٦٨
•عمرو علام تجنبتى (٥ ص ٣٣
•مرت[3] تزف على بغلة • وفوق رحالها قبه
(السيد الحميرى او التيرى ٦ ص ٣١ و٧ ص ١٢
•ما بى من عار ا خال علمته • سوى ان اخوالى اذا نسبوا نهد (عروةالصعاليك
•انى امرؤ عافى انائى شركة • وانت امرؤ عافى انائك واحد (عروةالصعاليك
[4]•يا بؤس للايام والدهر هالكا
وصرف الليالى يختلفن كذلكا (ذو الاصبع ٣ص٣٩
•من خيل حى ما تزال مغيرة • سمعت على شرف صهيل حصان (١١ص٢١
•انى تارك مروا ورائى • الى الطبسين معتاما عمانا (كعب الاشقرى١٣ص٦١
•لما ان بدت اعناق كوم
على أثباجها مثل الاروم
تناهى جدهم عنهم فخابوا • واحرزها جدود بنى تميم (مساور بن هند ص
•صح الجسم يا عمرو
لك التمحيص والاجر (مروان بن ابى حفصة ٩ ص ٤٧
•سوف اهدى لسلمى • ثناء على ثناء (٢٧ ص ١٣٠
ومن غير المشهور
[5]وصاحب صدق كسيد الغضى • ينهض للغزو نهضا نجيحا (ابوذؤيب٦ ص ٥٩

---

[3] وفى رواية • اتتنا
[4] هنا واو فى نسخة بولاق من الاغانى ومثله
•يا نعلا واين منى بنو نعل
الا حبذا قوم يحلون بالجبل (امرؤ القيس
وفى نسخة ايضا • ايا نعلا

وعين لها حدرة بدرة • •شقت ماقيهما من اخر (امرؤ القيس

وهي اذا قام في غرزها • كمثل السفينة اذ توقر

•حتى اذا ما استوى طبقت • كما طبق المسحل الاعبر (الراعى ١٦ ص ٢٣ ١ و ٢٣ ص ١٢٨

قصى ابوكم كان يدعى مجمعا • • جمع الله القبائل من فهر[6] (٢٦ باب النسب

وسميت مسكينا وليست لحاجة • •[7] اني لمسكين الى الله راغب (مسكين الدارمى ٢٤ ص ١١

•ابدلني بتيم اللات ربي • •حنظلة الذى احيى تميما (٣: ٤ ص ٢٢

•قلنا لهم وقالوا

•كل له مقال[7] (٣: ٤ ص ٧٨

[7]— قاتلي القوم يا خزاع ولا • يدخلكم من قتالهم فشل (الشداخ الكنانى ٢١ ص ١٠١

[7]— من رأى يومنا ويوم بني • التيم اذ التف صيقه بدمه (٢١ ص ١٧٣

— ها انا الرجل الاديب بطبعه • وتزيد في علمي حكاية من حكى (ابو نواس

وشربت بردا ليتني • من بعد برد كنت هامه

[7]— هامة تدعو صدى • بين المشقر واليمامه (ابن مفرغ الحميرى ٣٧ ص ٦٩

[7]— كربوا او دولبوا (حارثة بن بدر ٣٧ ص ٦٩

وترى خرمتين في قوله

[9]• — الا تكن ابل فمعزى • كأن قرون جلتها العصى (امرؤ القيس

منشأ الخرم انهم اذا رووا شعرا باهمال فقرات مبادئه تركوا مما رووه حرف العطف (واوه او فاءه) لعدم فائدته مع تركهم المعطوف عليه فبقيت الفقرة التى ابتدؤا بروايتها بنقصان في اولها فمن سمعه زعم ان النقصان جائز للابتداء فقاس عليه ومن ذلك ايضا يفهم

---

[5] لهذا البيت في الديوان رواية لا تحضرني الان موافقة لقياس الخرم (ره ص ٢٧ س ٦)

لا يخفى ان اجراء الخرم في وسط المتقارب قياسا في بعض الاحوال كما تقدم سهل اجراءه فيه دون قياس ايضا

[6] لا يثبت لفظ • كان • في النسخة ويرى • الله • مكان • لله • فلا اثق بالرواية

[7] وقد اتوه مثل • واني (١٨ ص ٦٨) • فقاتلي (٢١) • يا من رأى (٢١) • فهامة (١٧ ص ٥٥ في نسخة بولاق خاصة) • اكربوا (٦ ص ٥)

[8] ظاهره من الرجز

[9] لكنه يروى ايضا • الا الا • و • اذا ما لم تكن • وفي كتب العروض • لنا غنم نسوقها غزار كان . . . • ومثله لو وثق بالنسخة

— — ومن غاية حرص الفتى • طلابه المعروف في باهله (٢٦ باب كلام العرب

قلته فى البيت المصرع فان غالب التصريع للابتــداء فكان فيما تركوه من المبدأ وكان ما ابتدؤا به البيت غير المصرع وفيه النقصان الذى قيس عليه فترى صاحبي ابن طاهر لم يرضيا شعر ابى تمام حين ابتدأ بخرم المصرع

• هن عوادى يوسف وصواحبه

فعزما فقدما ادرك السؤل طالبه

واعلم انه جاء على الشذوذ نقص الركن الاول اخذا من مبدأ الشعر

• ــ ــ هى الخمر تكنى الطلاء • كما الذئب يكنى ابا جعده[0] (عبيد

[2] ــ • ــ ــ باسم النبى الذى خص به الله عبده زكريا

كن بعبد امسى يرحيك برا • ان يحيي قدكان برا تقيا (مطيع ١٢ص٩١

ــ ــ • ــ دافعت عنه بشعرى اذ[3] كان فى الفداء جحد

فكان فيه ما اتاك وفى • تسعين اسرى مقرنين صفد (علقمة الفحل

ــ ــ • ــ لمن الصبي بجانب اله بطحاء ملقى غير ذى مهد

رزت به بيضاء انسة • من عبد شمس صابة الجد (حسان بن ثابت

ــ ــ • ــ يا تيم كونى جذله

اذ هزمت عمرو وفرت حنظله (٢١ ص ١٧٦

ــ ــ • ــ مساءة مساءه[4]

ــ ــ • ــ ترك الفتى نساءه

حتى يبل من دم انساءه (ام عمرو بنت مكدم ٢٢ ص ١٨٨

---

[0] رواه الاصمعى وغــيره من الثقات (٣٧ ص ١٤٧) والمذكور فى الاغانى فى نسخة بولاق خاصة (١٩ ص ٨٨) • هى الخمر تكنى بام الطلا • وقد ايد الوجه الاول امثــال قوله • او طلاء مجلا غير دن • (الاقيشر ١٩ ص ٩٠

[2] كذا فى نسخ الاغانى ويرى فى نسخة دار الكتب الاحــدية • يا سمى النبى يحيى الذى . . . • فلعل شرط نقص الركن وجود موازنه بعده كما هو فى سائر الامثلة

[3] والمذكور فى ٣٧ ص ١٤٧ • اذا • وعلى كلا الوجهين هذا الركن مكســور النظام وقد احسن من صحح البيت او ادرك اصله على هذا النمط

دافعت عن شاس بشعرى اذ • كان لدى فى الفداء جحد

[4] ذكر فى رواية لفظ مساءة واحدة فادخل فى الفقرة تليه

وذكر فى ٣٧ ص ١٤٨ انه يجئ شعر على اختلال الوزن ولا ادرى كيف يكون ذلك فلعله يجئ على الشذوذ فى شعر ركن مكسور نظامه مع زيادة هجأ او نقصانه على العدد القياسى فى الركن وقد احتج بروايات مضطربة فى شعر لامية بن ابى الصلت فى قتلى بدر يروى صحيحه [5]عن خلف الاحمر فى سيرة ابن هشام ومثله ان شئت قوله

٥٣ (لعمرك ما[5]) اوصى امية بكره • بوصية اوصى بها يعقوب (حسان

٦٢ ان عكا(ظ مأوانا[6]) فخلوه (بلداء بن قيس ١٩ ص ٧٩

---

[5] كذا فى النسخة ٩٦٣ من كتب مصطفى افندى بدار كتب عاشر افندى وفيها ايضا

٧ ثوى بـ(مكة بضـ)ع عشرة حجة • يذكر لو يلقى خليلا مواتيا

اظن ان الاولى ان يقال • وابيك ما • و • ثوى بالبطاح . . . • او مثل ذلك

[6] كذا فى نسخة بولاق من الاغانى ويرى فى نسخة بدار الكتب الاجدية • ماؤنا • فسألت عنه الشيخ الشنجيطى محمودا فقال ينبغى ان يروى • ان الكلاب ماؤنا • (وهو لسلمة السفاح ١١ ص ٦٤)

[7] ما صادفت فى كتبهم مثالا لما يعنون بالتحريد يعرفونه باختلاط القوافى فيدخل فيه على مذهبهم نقصان الركن من الارجوزة لكنما يفسره الشراح كما ذكرته فلا ادرى منه ان لم يكن حرف التعريف فضلة قوله

٤٩ تعرف امس من لميس الطلل

مثل الكتاب الدارس الاحول(عدى بن زيد ٢ ص ٤٢

ومنه ان صحت نسخة بولاق من المعاهد (٢٥ ص ١٦٣)

ان امرأ شرق الفؤاد يرى • عسلا بماء سحابة شبم

فسقى ديارك غير مفسدها • صوب الغمام وديمة تهمى (طرفة

لكن المذكور فى نسخة بدار الكتب الاجدية • شيم • بالنقطتين فهو ساكن العين فلا تخليط للوزنين والسناد فى عدم التزام الردف معذور بكره الوزن الردف والمذكور فى الديوان • شتى • فلا عيب

(٤٠ ص ١٣٣) وذكر منه

اذا انت فضلت امرأ ذا نباهة • على ناقص كان المديح من النقص

الم تر ان السيف ينقص قدره • اذا قيل هذا السيف خير من العصى

بل البيتان لشخصين ولشعرين مختلفين وقد صحفوا الثانى لالحاقه بالاول وكان فى اصله • خير من العصا •

وقالوا يخلط المتقدمون بين قوافي الطويل او اوّلي البسيط أو اخرى المديد وغير ذلك وهذا التحريد[7] فنه (وانه للمتأخر)

حب الرئاسة اطغى من على الارض

حتى بغى بعضهم منها على بعض

فحسبي‌الله ربي لا شبيه به • وضعت فيه كلا بسطي ومنقبضي[8] (ابو العتاهية

٤٧ اختلست ريحانتي من يدي

ابكي عليها اخر الابد (المأمون ٣١ صـ ١٤٧

الحمد لله على

نعام ما قد اولى (من مزدوج في مبدأ ٢٩

وحكى ابن القطاع تداخل بحور الدائرة الرابعة في اشعار الفحول كمهلهل[9] والمرقش وعبيد وعلقمة ومنه قصيدة للطرماح حكاها ابو العلاء المعرى (٤١ صـ ٢١)

فمن الدائرة الرابعة

٦٨ ان تنكراني وتنكرا نسبي

فانا عمرو وعدى ابي ٤٧ (١٤ صـ ٧٣

ومن غيرها

٥٣ تيم بن مرة ان سألت وهاشم • وزهرة الخير في دار ابن جدعان ٣٩

٥٣ متحالفون على الندى ما غردت • ورقاء في فنن من حرع كتمان ٣٩ (١٦ صـ ٦٦

وكذا ان شئت جعلت من الطويل الفقرة الاولى من بيت حسان المذكور انفا

---

[8] قد ساعد تحريكه كراهية هذا الوزن الجزم

امثلة[2] للمتقارب من الدائرة الاولى

—— • —— • —— • —— •

١ واعددت للحرب خيفانة • ورمحا طويلا وسيفا صقيلا
ومحكمة من دروع القيون • تسمع للسيف فيها صليلا (الصمةابودريد ٩ص١٣
لطول بلائى مل الصديق • فلا يأمنن خليل خليلا (ابراهيم الموصلى٥ص٥
فيا لك من روعة يوم بانوا • بمن كنت احسب ان لا يبينا (امية بن ابى عائذ٢٠ص١١٥
ولعل من ارجوزة لهذا الوزن قوله
ارانا الاله هلالا انارا (٣٥ ص ٤٨٥
٢ رزين حصاة النهى ثابت • اذا ظن او قال وما اصاب
اذا جاد لم يعترصه الهلال • وطبق سيب يديه الشهاب
عزائمه اروع ضافى الازار • فى دوحة المجد عالى النصاب (الطغرائى
ويأوى الى نسوة بائسات • شعثا مراضيع مثل السعال[3] (ابو امية الهذلى٤٠ص٧٩
فانى ومدحك غير المصيب • كالكلب ينبح ضوء القمر
مدحتك ارجو لديك الثواب • فكنت كعاصر جنب الحجر (ابن هرمة ١١ص٧١
وفى كل شئ له اية • تدل على انه واحد (ابو العتاهية
وكنت كعزور او كابن عمرو • مبيح الشراب لمن اكدا (على بن الجهم ٩ص١١٨
ولعل من ارجوزة لهذا الوزن
اتتك السلامة فارع النعم
ولا تقل الدهر الا نعم (٩ ص ١٨

---

[2] لم اتقيد بامثلة الخليل مع انها بطراد السلامة او العلل موجزة للتمثيل مشهورة اذ ربما فقدها على ذلك فصنعها فاما الصنع فجالب للاعتراض ثم الطراد داع للاتهام فاوردت من الامثلة كيف اتفق ما يصح به الاحتجاج لكل ما ذكرته فى جدول الاوزان فحسب ولطول المثال مزيد تمرين

[3] لكن المذكور فى كتب النحو • السعالى • بالمد وقد اخل العروضيون بالبيت بادخال واو فى مبدأ المصراع الثانى جبرا للخرم فانهم لا يعرفون كونه قياسيا

٣ اجعت بنيك واعريتهم • ولم تؤت فى ذاك من قله
ولو كان خبز وتمر لديك • لما طمعوا منك فى فضله
وليث يصول على قرنه • اذاما دعيت الى اكله
فلله درك عند الخوان • من فارس صادق الحمله (ابن ابى عيينة ١٨ ص ٢٤
خليلى عوجا على رسم دار • خلت من سليمى ومن ميه (٣٧ ص ١٣٥

ولعل من ارجوزة لهذا الوزن

طوتى عن وجهها سكره
وعفت الاغانى والخبره (عبدالصمد بن المعذل ١٢ ص ٧٠

ولعل من وزن ثلاثى مقطوع

سلام عليكم[4] دهرا
وانت بقيت عصرا (عمرو بن علقمة ٧ ص ١٧

٤[5] ونادمت بدر السماء • فى فلك الكوكب
فاسكرنى مسرعا • قوى من المشرب (الحسين بن الضحاك ٦ ص ٢٠٥
٥ تعفف ولا تبتئس • فما يقض اتيكا (٣٧ ص ١٣٥
اتيح له رزقه • فليس بمحتال (٤٣ ص ٨٨
فيطرحنى فى البرك
كانى من السمك (ابو العبر ٢٠ ص ٩٢

---

[4] وفى نسخة من الاغانى • عليك •

[5] ذكروا فى هذه القافية قوله • وزوجك فى النأى • ويعلم ما فى غد • فان اطردت صيغته فى الشعر على ظاهر قولهم فهى صيغة ضعيفة لهذا الوزن والا فالبيت مكسور نظام العروض

وفى بعض النسخ • فى النادى • فلعله • فى الندى • والشعر من ارجوزة للوزن •

امثلة للمتدارك من الدائرة الاولى

—•— —•— —•— —•—

١٨ جاءنا عامر سالما صالحا • بعدما كان ما كان من عامر (٣٧ ص ٣٥

يا بنى عامر قد تجمعتم

ثم لم تدفعوا الضيم اذ قمتم (٣٦ ص ١٥٨

قد قال عذول مناك اتى

فاجبت وقلت كذبت متى

فقال حبيبك ذو خفر • وكبير السن فقلت فتى (فى كتب المعانى

ا شجاك تشتت شعب الحى فانت له ارق وصب (عمرو الجنى؟ ٤٣ ص ٩٥ [2]

كم فرج عنا من كرب • وهدانا الحق بلا عوج

فاذا ضاقت احوالك قل • بالقلب واخلاص بهج

صلوات الله على المهدى • الهادى الناس الى النهج (قصيدة المنفرجة

[3] يا من ما لى عنه مغنى • زود نفسى زاد التقوى (الحموى شيخ الشيوخ

يا عذالى خلوا حالى • طرفى قلبى من ذا اسلم (٤٠ ص ٨٤

ما فى الدنيا الا مذنب (ابو العتاهية

١٩ [4] دار سلمى بشحر عمان

قد كساها البلى الملوان (٣٧ ص ٣٥

---

[2] قال • هذه القصيدة فى مدح النبي وقل ان تجد فيها غير —— —

[3] الامثلة القليلة التى رأيتها من هذا المقطوع منقطعة فى اوساطها فان اطرد ذلك فوزنها نصف ما ذكرته

[4] البيت المصنوع للعروضيون فى هذا الوزن

لى صديق حسيب النسب • بالغ اللطف زاد الفؤاد

شانه انه منجز • وعده جانب من عناد

بسلامة القافية فلا ادرى ايثبت السلامة على ضعف ام هى لوزن مستقل او هذا تحكم منهم

٢٠ هذه دارهم اقفرت • ام زبور محتها الدهور (٣٧ ص ٣٥

قف على دارسات الدمن

بين اطلالها وابكين (٤٠ ص ١٠٥

قد هوى بى الشوق

من شدو ابى طوق

فتدحرجت[5] لم اعلم • من سخط الى ذوق (ابو نواس ٢٧ باب ٧

محبوبى يسقينى • مشروبى من عصرى (الملك الكامل ٣٣ ص ٤٦

---

[5] حذفت من هنا واوا كانت فى الاصل

امثلة للطويل من الدائرة الثانية

—.— —.— —.— —.—

٦ فسا تراب الارض منها خلقتها ٭ ومنها المعاد والمصير الى الحشر
تجود قريش بالندى ورضيتم ٭ بنى اسد باللؤم والذل والغدر
(عبيد الله بن عتبة ٨ ص ٩٥

فلما خشيت ان يكون عطاؤه ٭ اداهم سودا او محدرجة سمرا...(الفرزدق
٧ وحقك ما استطعمت بعدك غمضة ٭ من النوم حتى آذن النجم بالغروب
فقلت لقلبي استشعر الانس و ابتهج ٭ فان تبعد الاجسام لم تبعد القلوب
وسر فى ضمان الله حيث توجهت ٭ ركابك لا تخشى الحوادث ان تنوب
(ابن زمرك ٤٨ ص ٤٤٨

فلو ان لحمى اذ هوى لعبت به ٭ كرام الملوك او اسود واذؤب
لهون وجدى او لزادت بصيرتى ٭ ولكنما اودت بلحمى اكلب(ابن مفرغ ١٧ ص ٥٩
فان القريب حيث كان قريبكم ٭ وكيف بقطع الكف من سائر اليد(هلال ٢ ص ١٨٦
٨[2] هم بلغوا الحى المضلل اهلهم ٭ وساروا بهم بين العراق ونجران
ثياب بنى عوف طهارى نقية ٭ واوجههم عند المشاهد غران
عوير ومن مثل العوير ورهطه ٭ ابر بميثاق واوفى بجيران (امرؤ القيس
٩ على الراحتين مرة وعلى العصا ٭ انوء ثلثا بعدهن قيامى
واهلكنى تأميل يوم وليلة ٭ وتأميل عام بعد ذاك وعام(عمرو بن قمئة ١٦ ص ١٦
كانهم صابت عليهم سحابة ٭ صواعقها لطيرهن دبيب (علقمة الفحل

---

[2] روى هذا الشعر الاخفش بسكون الاخر والا فكان فيه اقواء وامرؤ القيس لا يقوى

امثلة للبسيط من الدائرة الثانية

— — • — — • — — — • — — • —

٣٨ يطعنهم ما ارتموا حتى اذا طعنوا ٭ ضارب حتى اذاما ضاربوا اعتنقا
طلبت شأو امرأين قدما حسبا ٭ بذ الملوك وبذ هذه السوقا
هو الجواد فان يلحق بشأوهما ٭ على تكاليفه فمثله لحقا
او يسبقاه على ما كان من مهل ٭ فمثل ما قدما من صالح سبقا (زهير
ان البخيل ملوم حيث كان ولكن الجواد على علاته هرم (زهير
٣٩ ذاك الذى هو بعد الله انقذنى ٭ فلست انساه انقاذى واخراجى
ليث بحجر اذاما هاجه فزع ٭ هاج اليه بالجام واسراج (ابن هرمة ٤ ص ١١٠
فمن بمحفشه كمن بنجوته ٭ والمستكن كمن يمشى بقرواح (اوس بن حجر ١٠ ص ٥, ٦, ٧
امسى بنو نهشل نيان دونهم ٭ المطعمون ابن جارهم اذا جاعا (علقمة الفحل
اصبح من ام عمرو بطن مر فاكناف الرجيع فذو سدر فاملاح... (ابو ذؤيب
٤٠[2] يمشين حول رحالنا حفا ٭ معترفات بجوع وهزال (امرؤ القيس
يوم صبحناكم ملمومة ٭ كانما نطقت فى خرم ال (شهاب[3]
وكل يوم لها مقطرة ٭ فيها كباء معد وحميم (المرقش الاكبر ص
ذكرت حين الصبا صبية ٭ قاسية القلب شبهها الغزال
توعد اليوم تصرم غدا ٭ كلامها العذب كله محال (٤٤ ص ٦٤

---

[2] جعل صاحب الابداع ثلاثى البسيط من الرجز بان ينشد ركن وسطه مثل — — • — بمطل التمديد فى هجئه الاول ومن ثمه لم يجوز خبنه وانت ترى فى الامثلة التى اوردتها شيئا من الخبن فاظنه قد غر بندرة الامثلة والخبن حسن بدليل توارده فى القصيدة المشهورة ٭ اقفر من اهله ملحوب ٭ (عبيد ٩ ٤ ٨ من كتب مصطفى افندى بدار كتب عاشر افندى

[3] هذا الشعر مضطرب الرواية فى ديوان امرئ القيس زدت فيه ٭ حفا ٭ وجعلت ٭ يوم صبحنا ٭ مكان ٭ ايام صبحنا ٭ ومن شأن نوادر الاوزان ان لا يحسنوا رواية اشعارها لعدم علمهم بها

استغفر الله غفار الذنوب

الهى الصمد الفرد القريب (٣٨ ص ١٣

هذا مقامى قريبا من اخى • كل امرئ قائم مع اخيه (٣٧ ص ٩٩

قد جاءكم انكم يوما اذا • ما ذقتم الموت سوف تبعثون (٣٧ ص ٩٩

ما ذا وقوفى على ربع خلا • مخلولق دارس مستعجم (٣٧ ص ٩٨

ما ذا تذكرت من زيدية • بيضاء حلت جنوب ملك (٣٥ ص ٣١

انى لمثن عليها فاسمعوا

فيها خصال تعد اربع (ص

نلنا الهدى عن نبى صادق • نفسى فداه وامى وابى (ص

٤١[4] ناعمة نائم اجلها • كان حاركها اثال

عدوا ترى بينه ابواعا • تحفزه اكرع عجال

وغايط قد قطعت وحدى • للقلب من خوفه اجلال

صاب عليه ربيع باكر • كان قريانه الرحال (امرؤ القيس

[5]ولعل من ارجوزة لهذا الوزن قوله

اقفر من اهله عبيد

عنت له خطة نكود

وحان منها له ورود (عبيد ١٩ ص ٨٧,٨٨

---

[4] لا يثبت هذا الضمير فى الاصل وكانت الفقرة الاولى • تذكرت ايام الصبا ظبية •

[5] جعلته من الوزن ٤١ اذ انشـــده عبيد بدل قوله • اقفر من اهله ملحوب •

ولعله من الوزن ٤٢ وجعلته من الارجوزة اذ قال حال الجريض دون القريض ومثله

ما العلم عن كثرة الروايه

العلم عن قلة الغوايه

قامت بما قد اسأت رايه

فهل لهذا الصدود غايه (ابن الوردى القاضى

امثلة للمديد من الدائرة الثانية

ـ ـ ٠ ـ ـ ـ ـ ـ ٠ ـ ـ ـ ـ ٠ ـ ـ ـ ـ ـ ٠ ـ

٢٢ ايها الشاتم جهلا سعيدا ٠ وسعيد فى الحوادث ناب
ما ابوكم مشبها لابيه ٠ فاسئلوا الناس بذاكم تجابوا (ابن مفرغ ١٧ ص ٥٨
هى شمس والنساء نجوم ٠ فاذا لاحت افلن غيوبا (ابراهيم بن المدبر ١٩ ص ١٢٤
يركب الهول وحيدا ولا يصحبه الا اليمانى الافل (ابن اخت تأبط شرا ٢٢ ص ١٦١
٢٣[2] شت شمل الحى بعد التئام
وشجاك اليوم ربع المقام (الطرماح ص
لا تطيلنّ لجاجى وقد ٠ ينفع الانسان طول اللجاج
قائدا نحو العدا جحفلا ٠ لرؤس الاكم منه شجاج (الحموى شيخ الشيوخ
[3] اعلموا انى لكم حافظ ٠ شاهدا ما كنت او غائبا (٣٧ ص ٩٥
زعم النعمان ملك العرب
ليس ينجى من عصاه الهرب (٣٨ ص ١٠
٢٤[3] انما الذلفاء ياقوتة ٠ اخرجت من كيس دهقان (٣٧ ص ٩٥

قاس الاخفش خلافا للخليل ان يجوز خبن هذه القافية عند التذييل وقيل ان منه
كنت اخشى صرف تلك النوى ٠ فرمانى دهرهم فاصاب (٤٣ ص ٣٠
قال صح ينبغى ان يفصل الوزن ذو التذييل من الوزن العارى

[3] (٣٦ ص ٨٢) قال الاخفش الوزن ٢٣ دون تذييل والوزن ٢٤ ليسا للعرب وانما وضعهما الخليل بل روى عن الاصمعى انه قال للخليل حين استشهد بالبيت ٠ انما الذلفاء . . . ٠ ما هذا البيت الذى جعلته شاهدا فهلا سألتنى لانشدنّ ابياتا حسنة . فهذا يدل على ثبوت الوزن (؟)

وقد ذكر فى ٣٨ ص ١١ على ان يكون من الوزن ٢٤ قوله
ما يهيج الشوق من دار
او رماد بين احجار

٢٥ حوله الاحراس تحرسه • ولديه جاثما اسده (٥ ص ٧٣
خذلوا زوج فتاتهم • لم يبالوا حرمة الرجاله (٢١ ص ١١٧
ا عمار بن الوليد لقد • يذكر الشاعر من ذكره
(مسافر بن عمرو ٨ص٤٩، ١٦ص١٥٨
٢٦ فى شباب انا رابعهم • هم لذى العوزة صمات (جذيمةالابرش ١٤ ص ٨٦
نسب فى الفخر مؤتشب • وابوات اراذيل (محمد بن يزيد الاموى١١ص١٣

امثلة للهزج من الدائرة الثالثة

———. ———. ———.

١٠ طلبت وقد ظفرت وصح مطلوبى
فوهاب الامانى عين موهوبى
حبيبى من يحيط ولا يحاط به ۰ فمن مثلى وهذا الحب محبوبى
شربت طربت غنى لى صفا وقتى ۰ دام‌الله هذا العيش مصحوبى (على بن الوفاء
١١ متى ما تمنعوا شيئا فليست ۰ حبائل اخذه غير السؤال (دريد بن الصمة٩ص١٨
ظللت كان دمعك در سلك ۰ وهى خيطا واسلمه النظام (الاحوص١٤ص٦٣,٦٤
اذا كان الشباب السكر والشيب‌هما فالحياة هى الحمام (المتنبى
١٢ وليس الى سواكم فى ۰ الذى يلقى له فزع
اما يمنعك الاسلام من قتلى ولا الورع
وما ينفك لى فيك ۰ هوى تغترد خدع
الا لم تر محزونا ۰ تسنم صبره الجزع
وقارعنى ففزت به ۰ وحازته لى القرع[2] (ابراهيم الموصلى ١٥ص٨٢,٨٣
هواى ربى على طربى
وقد وافى به اربى
انا سكران بالعربى (على بن الوفاء
١٣[3] تزوجت اثنتين وقد ۰ علمت الان بعد الدين
بان الفقر فى الدنيا ۰ سواد الوجه فى الدارين (مامية الرومى ٤٤ص٥٢

---

[2] لعل كف الوزن ١٢ فى هذا الشعر شاذ فيكون من انواع الكف الضعيف

[3] لم افرز كالعروضيين من الوزن ١٣ ذا التوفير فقط لان مجئ ذلك قليل جدا ومفقود فى اشعار طوال فيمكن اعتبار ترك الكف تصدفيا غير قصدى ولم افرز ذا الكف فقط مع كثرته لانه فى اشعار طوال منه يصادف ركن او ركنان بتوفير فهذا الركن كاف لعدم اعتبار الشعر مكفوفا فقط وغير كاف لاعتباره مختلط الاعلالين فذكرت ترك التوفير

و قم تاح لشرب الراح ∘ فللاقداح سناها زين (الصفى الحلى

تهددنى ابو خلف ∘ وعن اوتاره ناما

بسيف لابى صفرة لا يقطع ابهاما (بشار ٣ ص ٥٧

فاقبلن اليها مسرعات يتهادينا

الى خود منعمة ∘ حففن بها وفدينا (عروة بن اذينة ٢ ص ٧٨

١٤[7] رحالك شد للموت ∘ فان الموت يأتيكَ

ولا تجزع القتل ∘ اذا حل بواديك[4] (احيحة بن الجلاح

وما ليث عرين ذو ∘ اظافير واسنان

كحى اذ تلاقوا و ∘ وجوه القوم اقران

وفى الكف حسام صارم ابيض خذام (٣٧ ص ١١٤, ٤٣ ص ٥١)

١٥[7] بكيت وما يرد لك[5] ال ∘ بكاء على الحزين (٢٥ ص ٣٣

وما ظهرى لباغى الضيم بالظهر الذلول (٣٧ ص ١١١

∘ لو كان ابو موسى ∘ اميراما رضينا[6] (٣٧ ص ١١٢

خزاعة انت همى[8] ∘ وانت الدهر ذكرى (٣٧ ص ١٠٥

كان اختيــارى حتى يكون من قبيل التزام ما لا يلزم فلا يؤاخذ الشاعر بنقصه فى بعض الاركان

[4] كذا فى ١٤ ص ٣٤ وقد رأيته بالمد فى امثلة الخزم

والمثال الثانى من الاخفش مثل حكايته فى ثالث الطويل ومثله قوله

اذاما هزج الوادى او نقل دجان

فهذا سيد الانس ∘ وهذا سيد الجان (اعشى سليم ٥ ص ١٤١

ولك مثال اخر فى قصيدة الحريرى ∘ ويمنى العظم قد رمّ ∘ المذكورة فى ص

[5] لا ينبت ∘ لك ∘ فى ٤٣ ص ٤٠

[6] يرى فى ٤٢ ص ٧٣ باخره هاء الضمير

[7] فســت اجتمــاع التوفير والكف فى هذين الوزنين على الوزن الســابق من دون مثال ما قاطع

[8] لا اثق بكون صيغتى العروض من هذه القافية ومن المسيرح لوزن واحد اذ ما رأيت اجتماعهما فى الشعر فانما كان قياسى تلك النوادر على الذى ينبت فى الخفيف والرجز وكذا الصيغتان فى ثانى الرمل

امثلة للرمل من الدائرة الثالتة

— — • — — — • — — — • —

٢٧[2] ما لقيت من الجاذر بالجزيره[3] • اذ رمين باسهم جرحت فؤادى (٣٧ص٢٩

٢٨[2] ما وقوفك بالركائب فى الطلل

ما سؤالك عن حبيبك قد رحل

ما اصابك يا فؤادى بعدهم • اين صبرك يا فؤادى ما فعل (٤٠ ص ٤٦[4]

٢٩ واذا انكرت منى شيمة • ولقد ينكر ما ليس بذام

فاذكريها لى ازل عنها ولا • تسفحى عينيك بالدمع السجام

وارى حبلك رثا خلقا • وحبالى جددا غير رمام (اعشى همدان ٥ ص١٤٦ , ١٥٧

٣٠ يا بنى الصيداء ردوا فرسى • انما يفعل هذا بالذليل

احمل الزق على منسجه • فيظل الضيف نشوان يميل (زيد الخيل ١٦ ص٤٦ , ٤٨

وابلغ الفتيان انى خائض • غمرة الموت فمن شاء اقام (السليل ١٧ ص ١٣١

يابنة الاقوام ان شئت فلا • تعجلى باللوم حتى تسئلى

فاذا انت تبينت الذى • يوجب اللوم فلومى واعذلى

فعل جساس على وجدى به • قاطع ظهرى ومدن اجلى

انى قاتلة مقتولة • ولعل الله ان يرتاح لى (حليلة اخت جساس ٤ ص١٥١

ولعل من ارجوزة لهذا الوزن قوله

صرح الشر لكم لا يستقل

---

[2] ذكر فى تمهيد العروض (١٠ من دار الكتب العمومية) جواز الخبن فى موفر الرمل ايضا

[3] المذكور فى الاصل • بالجزيرة • بالنقطتين لكننى استغربت خفيفى الاخر

[4] ان اقتصر استدلاله على هذا المثال فقد يمكن ان يقرأ باسكان الكافات وفعالل كما فى قوله (ان لم يكن زجليا)

كم ينتضى جفنك ونطقك صفاح

ما ذى شمائل ذى خزائن سلاح (ابن نباتة ٤٩ ص ٢٣٦

بده صعق الارض من رش وطل
ورياح ثم غيم قد ابل (ابو حفص الهوزنى ٦ ٤٦ ص ٣٦٦[5]
وكان من وزن مرفل لو صح مده قوله
باعد الناس يوالوكا
واعتزل عنهم يهابوكا
فاذاما تصطفيهم • وقعوا فيك وعابوكا (ابن لبون التجيبى ٤٨ ص ٣٢٥
٣١[7] واضحات فارسيات وادم عربيات (٣٧ ص ١٢١
ايها الركب المخبون
— على الارض المجدون
— كما انتم كنا[6] • وكما نحن تكونون (عدى بن زيد ٢ ص ٣٤
قد رمى المهدى ظبيا • شك بالسهم فؤاده
وعلى بن سليمان رمى كلبا فصاده
فهنيئا لهما كل امرئ يأكل زاده (ابو دلامة ٦ ص ٤٧
ليت شعرى ما صنعتم
ا ربحتم ام خسرتم (ابو العتاهية
٣٢[7] من لعين لا تنام
دمعها سح سجام[8] (٥٠ سنة ٢١١
سلب الغمض فبان
عن جفونى غصن بان (٤٣ ص ٥٩
لا تضيع هذه الانفاس فالتضييع حيف
عد عن سوف او الساعة او اين و كيف (ثابت بن ثاوان ٣٤
وكذا الدنيا شخوص • تتراءى للنظر (احمد البيروتى ٤٥

---

[5] وهو فى ٤٧ ص ١٣ من المديد
[6] هذه العروض مكسورة النظـام وهى فى ٢ ص ١٨ من نسخة بولاق • فكما انتم • فلا خرم فيه ويمكن ان يخلط الفقرتان الاوليان لازالة الخرم ايضا
[7] قالوا بجواز القطع فى شـائى الرمل فان يثبت فضعيف وسـابحث عن القطع فى مكفوف الرمل والخفيف فى اشعار المولدين ان شاء الله
[8] اعاريض هذا الشعر مكفوفة على ظاهر قوله

كلكم قد اخذ الجام ولا جام لنا
ما الذى ضر مدير ال • جام لو جاملنا (ابو الفتح البستى ٢٥ ص ٤٤٧
ا مريض لم تعد • ام عدو ختلك
ام تولى بك ما • غال فى الدهر السلك
والمنايا راصدات[a] • للفتى حيث سلك
اى شئ حسن • لفتى لم يك لك (ام السليك بن السلكة ٢٢ ص ١٩١
كلكم يمشى رويد
غير عمرو بن عبيد (المنصور ٣٤ فى عمرو بن باب
٣٣ هكذا الاحباب حقا • هكذا الاحباب
من راهم عرف الحق ولا يرتاب (على بن الوفاء

---

[a] كذا فى عقد الفريد فى باب المراثى اما فى الحماسة فالمذكور • رصد • ويؤيده قول عمرو بن باب ٥٠ • حتوفها رصد وملكها دول • ومثل الاول البيت ص ٦٩س٥ واليا للبيت • انا من اهل الحديث وهم خيرفئه • الا ان يقرأ فيه• الاحاديث • او • وهمو •

امثلة للرجز من الدائرة الثالثة

ـ ـ • ـ ـ ـ • ـ ـ ـ ـ • ـ

٥٠ قوم يصون الثمار واخرون بطونهم فى الماء[2] (٣٧ ص ١١٠

٥١ هل فيكم من مخبر حيث استقر قرار ارواح العظام الباليات

ولقلما لبث العوائد بعدكم • واقلما ذرفت عيون الباكيات (ابو العتاهية

ولنا تهامة والنجود وخيلنا • فى كل فج ما تزال تثير غاره (٣٥ ص ٣٤

الك اليزيد بن الوليد فى العشيره[2] (٣٧ ص ١١٠

٥٢ يهب المئين مع المئين وان تتابعت السنون فنار عمرو خير نار (٣٥ ص ٣٤

هو ظاهر عال حبيب مفزع • سكن قدير دائم طرب العتاد

متحجب هامت به وتجردت • فيه النهى نعم الاله كفى وزاد (على بن الوفاء

يا حسن بدر مشرق بجماله • ان لاح حسنا تنكسف شمس النهار ... (عبد الفتاح مغيزل ٤٥

ان الرزية لا رزية مثلها • فقدان كل اخ كضوء الكوكب

من معشر سنت لهم اباؤهم • والعز قد يأتى بغير تطلب

ذهب الذين يعاش فى اكنافهم • وبقيت فى خلف كجلد الاجرب (لبيد ١٥ ص ١٤٠

لا تغترر فكانى بعقاب ريب الموت قد نشرت عليك جناحها[3] (عبيد الله الهشامى ٣ ص ١٧٢

يا خل ما لاقيت فى هذا النهار[2] (٣٧ ص ١١٠

حكمت بجور فى القضاء ولا شى[2] (٣٧ ص ١١٠

٥٣ انى رأيت محمدا اختاره • صهرا وكان يعده خلصانا

عرفت له عليا معد كلها • بعد النبى الملك والسلطانا

من معشر لا يغدرون بجارهم • كانوا بمكة يرتعون زمانا

ا نسيتم عهد النبى اليكم • ولقد الظ ووكد الايمانا (كعب بن مالك ١٥ ص ٢٨

---

[2] لم يذكر باقى الشعر فلعله بيت مثنى اسقط منه اول ركن

[3] قاس على هذا البيت بعض المتأخرين كابى العتاهية والمتنبئ

٥٤ لاميرنا وامير شرطتنا معا • يا قومنا لكليهما رجلان
فاذا يكون اميرنا ووزيرنا • وانا فان الرابع الشيطان (ابن عبدل ٢ ص ١٥٠
يارب انى ما جفوت وقد جفت • فاليك اشكو ذاك يا رباه
مولاة سوء ما ترق لعبدها • نعم الغلام وبئست المولاه
يا رب ان كانت حياتى هكذا • ضرا علىّ فما اريد حياه (نبيه التميمى ٦ ص ١١،٩ ص ٩٤
٥٥ شهد الحطيئة يوم يلقى ربه • ان الوليد احق بالعذر (الحطيئة ٤ ص ١٧٨، ١٧٩
اذ لا ترى الا مقاتلة • ومجانسا يرفلن كالركب
يا رب موضوع رفعت ومرفوع وضعت بمنزل اللصب
وخليل غانية هتكت قرارها • تحت الوغى بشديدة العضب
(الحارث بن الطفيل ١٢ ص ٥٣، ٥٦
٥٦ واذا الملت صعبة عظمة • فيها الرزية كان صاحبها
المستقل بها وقد رسبت • ولوت على الايام جانبها (ابراهيم بن العباس ٩ ص ٣١
٥٧ ان كان عندكم دواء • فصفوه لى ودعوا عتابى
او ما ترونى كيف اضحى • حالى من العجب العجاب
ناديته لما بدا لى[4] • خذ قصتى قبل الذهاب (على بن الوفاء
٥٨ والله رب محمد • ما ان غدرت ولا نويته
ان الخليفة قد ابى • واذا ابى شيئا ابيته
ويشوقنى بيت الحبيب اذا ادكرت واين بيته (بشار ٣ ص ٥٥، ٦٨
٥٩ الموت يشغل ذكره • عن كل معلوم سواه
عصفت به ريح المنون فصيرته كما تراه
فاكحل به طرف اعتبارك طول ايام الحياه (ابو الفضل بن الاعلم ٤٧ ص ٣٥٩
احبب بتلك مواقفا • وبزينب من واقف
وعزيزة لم يغذها • بؤس وجفوة حائف
غراء يحكيها الغزال بمقلة وسوالف (النميرى ٦ ص ٣١
وقصيدة محبره
تبقى غدا بانقرد (امرؤ القيس ؟ ٢٥ ص ٧

---

[4] لفظ • لى • محكوك عن النسخة

كم من فتى يؤمل[5]
وعدة لا تجهل
فى نسل بنت مهلهل (رؤيا لمهلهل ٩ ص ١٨٢

٦٠ انا منشد ما فى وقوفك ساعة من باس
فلانت يا بدر العلا • شرفتنى بلباس
فالله يمتع لابسى • بالبشر والايناس (ابن زمرك ٤٩ ص ٣٣١

٦١ اقسم بالقيسين والنابغتين
وشاعرى طيئ المولدين
ثم باصحاب الثريا والرقيات وعزة ومى وبثين
وولد المعتز والرضى وال • سرى ثم حسن وابن الحسين
واختم بقس وسحبان وان • اوجب حق ان يكونا اولين
ان الخطيب بن الخطيب سابق • بنثره ونظمه للحلبتين
بقيت فى مواهب الله التى • تقر عينيك وتملاء اليدين (ابو الحسن الجياب ٤٨ ص ٤٧٣
قد زاد بحر النيل من بعد الوفا • منه آصبعين لا اصابت ذاك عين
وامرض الخزان فانظر وجهه • كيف غدا من سقمه على آصبعين (ابراهيم المعمار ٢٧ باب ٢٠
ما وسنت عين رأت طلعته • فاستيقظت بنوبة من النوب
لولا ابن عيسى القرم كنا هملا • لم يؤتثل مجد ولم يرع حسب
وهو وان كان ابن فرعى وائل • فبمساعيه تراقى فى الحسب
لولاك ما كان سرى ولا ندى • ولا قريش عرفت ولا العرب (على بن جبلة ١٨ ص ١٠١
اذا علا نشيشه عود ما • جز من النبت الجميم ودحا
ونفث الفضة ذوبا وغدا • يخط ما كان الزمان قد محى
والشمس ما ردت لغير يوشع • لما غزا ولعلى اذ غفا (حازم ٢٥ ص ٤١٠، ٥٩٨
حتى اذا قالوا خضبت بدم • خرجت منه بحسام مختضب
(ابن المعتز كتاب الخالديين ص ٤٤٠ على ٥٢٨
علم الخليل رحمة الله عليه
سببه ميل الورى لسيبويه (الشيخ شعبان ٤٠ ص ١٥

---

[5] فيه اقواء الا ان يروى • مؤمل • او ان يكون بسكون الاخر من الوزن المقطوع

ان بنى العباس لم يقصروا
اذ نهضوا لملكهم فشمروا
وعقدوا ونزعوا وامروا
فامتن علينا بيد لا تكفر
فليت شعرى ما الذى تنتظر (العمانى ١٧ ص ٧٨

٦٢ فقم الى تلك الرياض مسرعا ٭ مبتكرا واهمل المندوبا
يا بابى ومن يقول بابى ٭ ذاك الغزال الشادن الرعبوبا
واخلصوا لله قلبا قد صفا ٭ من كدر واستأنفوا الغيوبا
ما للفتى قد لعب الدهر به ٭ وصرفه صيره متعوبا (مصطفى الترزى ٤٥

[6] اعوذ بالامير غير الجبار
والجار قد يخبر عن دار الجار (جرير
ما الكليب من حمى ولا دار
غير مقام اتن واعيار (حمانى ٧ ص ٦٥
انى اذا الموت ينوب غابيه
مختلط اسفله بعاليه (قيس بن الحدادية ١٣ ص ٨
انا ابو ليلى وسيفى المعلوب
كم قد اجرنا من حريب محروب
وطعنة طعنتها بالمنصوب
ذاك جهيز الموت عند المكروب (الحارث بن ظالم ١٠ ص ٢٢
فاليوم اذ قاتلتهم فلا لوم
شتان هذا والسكون والنوم
والمضجع البارد فى ظل الدوم (لقيط بن زرارة ١٠ ص ٣٩
لا يشتكين عملا ما انقين
ما دام مخ فى سلامى او عين (٢٣ ص ١٤٢

---

[6] لو كان الوزن ٦٢ من السريع والوزن ٦٥ من المنسرح كما زعموا لجاز بل غلب طى اخره (وقد عد غير الخليل الوزن ٦٢ عند عدم التذييل فى الرجز كما فعلت).

ولا يغرنك قول صاحب التيسير ص ٥٤ فى جواز طى اخر ٦٥ فانه غلط

ويحك لم تعلم بمن صليتا
ولا باى حجر رميتا
طر بجناحيك فقد اتيتا
حران حران فهيتا هيتا (ابو نخيلة ٨٨ ص ١٤٢، ١٤٤
لقد طلبت × هينا موجودا
ا رجزا تريد ام قصيدا (الاغلب العجلى ١٤ ص ٩٧، ١٨ ص ١٦٥

٦٣ قم واصلب الراوق واشف قلبي • منه وبلغني بذاك سولى
واسفك دم الزق وناد هذا • جزاء من يلعب بالعقول (ابن مكانس ٢٧ باب ١٣
لاطرقنّ حصنهم صباحا • وابركنّ مبرك النعامه (٣٧ ص ١١٧
وقد مدحت فتداركني لا • ابدل فاء الفعل يا مضيفى (السراج الوراق
(٣٧ ص ١١٧) تمثل بعضهم بقوله
انا ابن حرب ومعى مخراق
اضربهم بصارم رقراق

لوزن مكفوف الاخر مذيلا بل ليس الافواه ضما وكسرا شيئا مرفوضا فى اشعارهم وموجبا للاسكان مع انه يمكن ان يضاف مخراق الى ياء المتكلم فلا يبقى اذا اقواء
ولكن اظن منه قوله
هريسة يصنعها النسوان
يجمعن فيها الطير والحجلان
وفوقها كالقنو خيزران
يفتر من لهبها العينان
وانتفعت باكلها الابدان
واعجبت كسرى انوشروان (٥٠ سنة ٣٣٣

٦٤ اعن اخاك فى الذى • يأمله ويجيبر
فالله فى عون الفتى • ما كان فى عون اخيه (ابن مفوز ٤٧ ص ٤٠٥
قلبي الى الرشد يشير
وعنده النظم يسير
الحمد الله الذى • فضلنا على كثير (٣١ ص ١٨٣
ما حيوان اسمه • قد جاء فى الذكر الحكيم
وهو اذا قلبته • لمن[7] به انت عليم (ابن الجياب ٤٨ ص ٢٣٣

---

[7] يلغز عن النمل

مدحته عند القدوم سائلا منه الثواب
فردني من غلطي ٠ بقوله الى الصواب (السراج الوراق
ونرجس غادرني ٠ ما بين عجب وعجب
كطبق من فضة ٠ عليه كاس من ذهب (نصر بن يسار الهروى ٢٥ ص ٢٢٩
منفصل عني وما ٠ قلبي عنه منفصل (علية بنت المهدى ٩ ص ٨٨
فها انا شيخ ونصف فالطمى وسخمى (السراج الوراق
خانتك بنت مطر ٠ ما انت وابنة مطر (ص
سألته عن اسمه ٠ فقال لى اسمى لا تسل (عبدالله بن الهادى ٩ ص ١٠٠، ١٠١
وبلدة فيها زور
عسفتها على خطر
وغرر من الغرر
يا فضل للقوم البطر
هل لك والهل خبر
فيمن اذا غبت حضر (ابو نواس
٦٥ ما اسم[8] مسماه به ٠ يسقط حكم التكليف
وان دخلت البيت بال ٠ تصحيف حق التعنيف
وان اردت شبهه ٠ فقلبه بالتصحيف
بينه فهو فى كتاب الله بادى التعريف (ابن الحياب ٤٨ ص ٢٣٣
ناولنا طباخنا ٠ فى جنح ليل داج
اذ خاف ان نتخم من ٠ دهنية السكباج
واحدة من بصل ٠ اذ كان فيها حاجى
كانها مذبة ٠ نصابها من عاج (المهدوى ٢٧ باب ١٨
عودوا لمن تيمه ٠ بعدكم فهاما (الجعد شعر الزنج ٣٤
ايها بنى عبد الدار
ضربا بكل بتار (هند بنت عتبة ١٤ ص ١٧
يا رب مهر مزعوق
مقيل او مغبوق
من لبن الدهم الروق (٤٣ ص ٦٨

---

[8] يلغز عن النوم

وان لحمي ماكول
اضربهم بالدلول
ضرب غلام مثمول
رحب الذراع بهلول (علقمة بن صفوان ٥٠ في الهواتف
وربرب خماص
يطر من خصاص
كفلق الرصاص
تسمو الى القناص (الاخطل ١ ص ١١٢؛ ١٠ ص ٣

٦٠ فاق جميع الاقران
وساد كل الاعيان
ولم يفته فضل • بل زاد فوق الاحسان
ابو البقا بن يحيي • بن شاكر بن الجيعان (٢٥ ص ٤٤٨
اكليلها الوان
ووجهها فتان
وخالها فريد • ليس له جيران
قد جدلت لحاظات • كانها عنان (مطيع ٦ ص ٦٥، ١٢ ص ٨٠
الصبر عون صون • الا على الهوان (٢٩ ق ٦١

٦٧ قالت حبل
شؤم المذل
ما ذا الخجل
هذا الرجل
حين احتفل
اهدى بصل (عبد الصمد بن المعذل ٤٣ ص ٥٥

---

[9] يرى في ٢٥ ص ٥١٦ في شعر مقطوع العروض
امطارها الابريز وال • لجين والعقيان (سلم الخاسر
فلو صح لكان ينبغي ان يجمع بين الوزنين ٦٦ و٦٥ وكذا بين الوزنين ٦٣ و٦٢ لكن لا استند عليه لان الابريز مرادف للعقيان فلعل اصل الرواية شيء مثل •امطارها الشذا وال • الا ان يعتبر من قبيل نزع الوزن الى الاصل

امثلة للسريع من الدائرة الرابعة

ـ ـ ـ • ـ ـ ـ ـ ـ • ـ ـ ـ ـ ـ • ـ •

٤٧ استقبل العيد بعمر جديد
مدت لك الايام حبل الخلود
مصعدا فى درجات العلى • نجمك مقرون بسعد السعود
واطو رداء الشمس ما طلعت • نورا جديدا كل يوم جديد
تمضى لك الايام ذا غبطة • اذا اتى عيد طوى عمر عيد (اشجع السلمى ١٧ ص ٤٨
ما فى بنى الاهتم من طائل • يرجى ولا خير له يصلحون
قل لبنى الحيرى مخصوصة • تظهر منهم بعض ما يكتمون
لولا دفاعى كنتم اعبدا • مسكنها الحيرة فالسيلحون (قيس بن عاصم ٤ ص ١٠ ,١٢ ص ١٥٧
دل على معروفه وجهه • بورك هذا هاديا من دليل
تحسبه غضبان من عزه • ذلك منه خلق ما يحول (الخنساء ٢٤ ص ١٤٩
وقد اتانى خبر ساءنى • مقالها فى السر وا سوءتاه (اسماعيل القراطيسى ٢٠ ص ٨٨، ٨٩
يا أكرم الناس ودادا وارعاهم لحق ضائع مهمل
بيتك فى ذى يمن شامخ • تقصر عنه قنتا يذبل
خلفت فينا حاتما ذا الندى • وجدت جود العارض المسبل (عبد الله بن الامين ٩ ص ١٠٢

ولعل من ارجوزة لهذا الوزن قوله
لمت على الخمر فدعنى وما
القاه انى لست ادرى بما
بليت الا انى بينما
اطلب من حاجاتهم اذ رمى
(الخليل فى اخر شرح الموسنارى على عروض الاندلسى بدار الكتب البايزيدية

٤٨ حتى متى ذو التيه فى تيهه • اصلحه الله وعافاه
يتيه اهل التيه من تيههم • وهم يموتون وان تاهوا
من طلب العز ليبقى به • فان عز المرء تقواه (ابو العتاهية

وقلما يصفو على غير ذات الله انسان لانسان (ابو العتاهية

ولعل من ارجوزة لهذا الوزن قوله

يا شادنا ملكته رقى

فلست ارجو راحة العتق[1] (الحسين بن الضحاك ١٤ ص ٥٤

ويشبه ان يكون من وزن مقبوض القافية مذيلا قوله

واجل به عن ناظريك القذى • اذا لئام القوم اعشوك

واصبر على وحشة غلمانه • لا بد للورد من الشوك (محمدن الهبارية ٣٤

٤٩ يهلك والد ويخلف مولود وكل ذى اب يتم

فنحن اخوالك عمرك وال • خال له معاطف وحرم

عام ترى الطير دواخل فى • بيوت قوم معهم ترتم

لا يبعد الله التلبب وال • غارات اذ قال الخميس نعم

والعدو بين المجلسين اذا • ولى العشى وتنادى العم[2]

(المرقش الاكبر فى اخر ٣٩٦٧ من دار الكتب العثمانية

---

[1] ولعله مما ذكرنا فى ص ٤٠ س ١٤

[2] ذكر فى ٤٠ ص ٧١ انه قيل ان فى هذه القصيدة ركبنا على ٠٠ — ٠ — فينبغى ان يعد الوزن من الرجز ذى التوفير

فان ارادوا قوله

• • • • من ال جفنة حازم مرغم

• • • ليست مياه بحارهم بغمم

فليكن ترخيم • جفنة • عن تائه وجعل • بحر • مكان • بحار • وان من دأب رواة السوء ان ينقلوا الشعر من الاوزان النادرة الى المشهورة

وقال فى ٢٥ ص ٢١٥ ليست هذه القصيدة بصحيحة الوزن ولا حسنة الروى بل انا لا ارى فيها الا جودة واتساقا

امثلة للمنسرح من الدائرة الرابعة

—.— — — .— — — — —.— —

٦٨ ما لك قد حلت عن اخائك واستبدلت يا عمرو شيمة كدره
انى اذا الباب تاه حاجبه • لم يك عندى فى هجره نظره (ابو العتاهية
قد عشت بين الريحان والراح وال • مزهر فى ظل مجلس حسن (بشار٣ص٦٩
كفاك عبد الرحمان همهما • فانت فى كسوة وفى نفقه (حمزة بن بيض ١٥ص١٦
٦٩ الا اصبحانى يوم السعانين
من قهوة عتقت بكرين
عند اناس قلبى بهم كلف • وان تولوا دينا سوى دينى
قد زين الملك جعفر وحكى • جود ابيه وبأس هارون (عبد الله بن العباس الربيعى ١٧ص١٣٠
حبك للمال لا كحبك عبادة يا فاضح المحبينا (ابو العتاهية ٣ ص ١٥٥
كان حديثى انى اشتريت قما • اشتريت كبشا سلبل خنزير
اختلسته الحداء خلسا معال • غربان لم تزدجر لتكبير (ابو الشبل ١٣ص٢٧
٧٠ مدامة رقت • لم يدر جلاسى
اكاسها فيها • ام هى فى الكاس (ابن الوردى القاضى
ما كنت ترعيا
مملاء عيا (فى الحارث بن ظالم ١٠ ص ٢٩

امثلة للمسيرح

—٠— —٠—٠— —٠—

٤٢[1] منى الى الماجد المرجى ٠ عبد المجيد الفتى الهجان
خير ثقيف ابا وجدا ٠ اذا التقت حلقتا البطان
مشمر همه المعالى ٠ ليس برث ولا بوان (ابن مناذر ١٧ ص ١٣
يداه فى الجود ضرتان ٠ عليه كلتاهما تغار
لم تأت منه اليمين شيئا ٠ الا اتت مثله اليسار (على بن الجهم ٢٦ باب الاجواد
ان شواء ونشوة ٠ وخبب البازل الامون
من لذة العيش والفتى ٠ للدهر والدهر ذو فنون
والعسر كاليسر والغنى ٠ كالعدم والحى للمنون
اهلكن طسما وبعده ٠ غذى بهم وذا جدون
واهل جاش ومأرب ٠ وحى لقمان والتقون (سلمى بن ربيعة ٢٣ ص ٨٣
٤٣ قالوا الا تستجيد بيتا ٠ تعجب من حسنه البيوت
فقلت ما ذلكم صوابا ٠ عش كثير لمن يموت
لولا شتاء ولفح قيظ ٠ بنيت بنيان عنكبوت (ابراهيم الالبيرى ٤٧ ص ٢٨٧
عجبت ما اقرب الاجل
منا وما ابعد الامل (٣٧ ص ١٠٠
٤٤ يا قلب ما اغفلك
عن حركات الفلك
ويحك هذا الردى ٠ اليك يسعى ولك
من اتى نهجه ٠ بغير زاد هلك (بديع الزمان ص ١١ من ١٧٥٠ بدار لاله لى

[1] يعد العروضيون هذا الوزن فى البسيط وذلك مردود بتخفيف اخر العروض مع ندرته وبالرجوع الى المنسرح مع ضعفه (ره ص ٦٤)

امثلة للخفيف من الدائرة الرابعة

ـــ ــ ٠ ــ ــــ ٠ ــ ــــ ــــ ٠ ــ

٣٤ ان نكن امنين فاجأنا شر مصيب ذا الود والاشفاق
وتقول الغداة اودى عدى ٠ وبنوه قد ايقنوا بعلاق
فى حديد القسطاس يرقبنى الحارس والمرء كل شئ يلاقى (عدى بن زيد ٢ص٢٦
٣٥ موحشا ما ترى به احدا تنتسج الريح ترب معتدله
قد اصون الحديث دون خليل ٠ لا اخاف الاذاة من قبله
غير ما بغضة ولا لاجتناب ٠ غير انى الحت من وجله
وخليل صافيت مرتقبا ٠ وخليل فارقت من ملله (جميل ٧ص٧٩,١٩ص١١٢
٣٦ قلت للخال اذ بدا ٠ فى نقا جيده السعيد
فزت يا عبد قال لى ٠ انا عبد لكل جيد (ابن حجة ٣١ ص ١٦
لحظ ذاك المكان يطفئ ما بى من اللهيب
وعليه احوم دهرى ولكننى اخيب
كلما رمت زورة ٠ قيض الله لى رقيب (ابن بكار المروانى ٤٧ص٢١٣
جفن عينى قد كاد يسقط من طول ما اختلج (ابو نواس
والى ظل عزه ٠ يلجأ الخائف الوجل (على بن جبلة ١٨ص١١٠
٣٧ ذاك دينى ودينهم ٠ حير حتى التنادى (المعرى
كل خطب ان لم تكونوا غضبتم يسير (٣٧ ص ١٢٨
نزلت فى بنى غزية او فى مراد (٤٣ ص ٧٥

امثلة للخفيف

ـــ ــ ٠ ــ ـــ ٠ ــ ٠ ـــ ــ ٠ ــ

٢١[2] كيف تبقى شمال ٠ افردت من يمين (ص

[2] ذكرت هذا الوزن فى الجدول بخبن الاول قياسا على ذكره العروضيون فى الخفيف فان لا يقع فيه خبن فهو من المشاكل

امثلة للمضارع من الدائرة الرابعة

ــــ ــــ ــــ ٠ ــــ ٠ ــــ ــــ ٠ ــــ ــــ ــــ

١٦ بنو سعد خير قوم ٠ لجارات او معان[2] (٣٧ ص ١٣١
٠سوف اهدى لسلمى ٠ ثناء على ثناء (٣٧ ص ١٣٠
وقد رأيت الرجال ٠ فما ارى غير عبد[3] (»
٠ان تدن منه شبرا ٠ يقربك منه باعا[4] (»
١٧ سلى سائق الجمال ٠ الى كم بنا يسار
لقد هد قوتى كلما حثحث القطار[5] (٤٣ ص ٧٧

امثلة للمقتضب من الدائرة الرابعة

ــــ ــــ ٠ ــــ ــــ ــــ ٠ ــــ ــــ ــــ ٠ ــــ

٧١[6] هل على ويحكما ٠ ان لهوت من حرج (١٠ ص ١٦٩
اتانا مبشرنا ٠ بالبيان والنذر (٣٧ ص ١٣٢
[7]صرمتك جارية ٠ تركتك فى تعب (٣٦ ص ١٤٨
لا ادعوك من بعد ٠ بل ادعوك من كثب[2] (٣٧ ص ١٣٢
يقولون لا بعدوا ٠ وهم يدفنونهم (ص
ما بالدار من احد
غير النؤى والوتد[2] (٤٢ ص ٦٠
٧٢ يوسف الجمال وفرعون فى تعديه
لا وحق ما انا فيه من عصف ارجيه
ما الحياة نافعة ٠ لى على تأبيه (الحسين بن الضحاك ٦ ص ١٩١

---

[2] قالوا لا يصح سلامة الركن الاول من المضارع والمقتضب واما البيت السالم المذكور فى المضارع فمولد بل ذكر الاخفش ان البحر كله للمولدين فلا ادرى

[3] لم نذكر باقى الشعر مع ان هذا البيت يصح فى المجتث ايضا على ضعف

امثلة للمجتث من الدائرة الرابعة

٤٥ يا ايها المأمون
المبارك الميمون
ما من يديك شمال • كلتا يديك يمين
كانما انت فى الجود والتقى هارون (ابن البواب ٢٠ ص ٤٤
متى يعدك لقاء • فالنجم والفرقدان (مطبع ١٢ ص ٨٧
قد قلت ليلة ساروا
وقد وحشن الديار
منهم فلا اثار . . . (ابو نواس ٤٣ ص ٨٢
٤٦ لا حسب غيرك لى • قد زاد بى تعبى
وشدتى عظمت • فالطف بفضلك بى
(عبد الباسط الحنفى فى اخر بستانه الغورى ٤٧٩٣ بدارالكتب المحمودية
ليت الحمام ليه
الى حمامتيه (يمامة الزرقاء ٩ ص ١٨٥ وفى ديوان النابغة

---

[4] وفى ٤٢ ص ٥٩ • فان يدن منك شبرا • فقربه منك باعا • والصيغة واحدة و • اذا دنا منك شبرا • فادنه منك باعا • وهو مثل البيت السابق

[5] لو قرئ الفعل على صيغة المجهول لدخل الشعر فى الوزن السابق

[6] قال بعضهم ان الوزن مقيضب لا غير (٤٢ ص ٦٠) فلعله وزنان مقيضب ومقتضب

[7] قيل لا يصح اجتماع التخفيفين فى — — — • من المقتضب بل لا ارى مانعا قياسيا ولك مثال اخر فى قوله

واذابنى سقم • مقلتاك تعلمه (شهاب‌الدين العزازى
ا تظنهم تركوا • دنفا به كلف (٣٩ ص ٥

ضعاف الصيغ

منها النزع الى الاصل (والرجوع من المسبرح الى المنسرح) فى مثل هذه الاوزان
تركت قبيح الملام . لعذرك هذا الحسن (الحموى شيخ الشيوخ
وانك معروف ولست بموصوف[1] . وانك موجود ولست بمحدود (ابو العتاهية
ونحن جلبنا الخيل يوم نهاوند[1] . وقد انجمت منا الخيول الصوارم(ص
وما زلت مذ شدت يمينى حجزتى . احارب او فى ظل حرب[1] ترانى (هلال٢ص١٨٨
فله هيبة من لا يترجى[1] . وله جود مرتجى لا يهاب
طاعن الفرسان فى الاحداق شزرا[1] . وعجاج الحرب للشمس نقاب
باعث النفس على الهول الذى . ما لنفس وقعت فيه اياب (المتنبئ
شاقنى فى شعره معنى بديع[1] . رق فهما عن حجى طالبه
فتراه يجذب القلب به . نصف حسن القول فى جاذبه
(عبد القادر البانقوسى ٤٥ فى ترجمة عاصم الغلاقنسى
كم صديق عصيته وعدو . لامنى فى الهوى وما ان[1] درى (ابو نائلة
فمانى اعراضه . وحياتى اقباله[1] (ابن الساعاتى
وبلدة مجهل تمسى الرياح بها . لواعبا وهى ناء عرضها خاويه[1] (٣٧ ص ١١٠
فى كل يوم سبع[1] جديد . ينفر من ذكره استماعى[2] (ابن الحجاج٢٥ص٤٣١
ان تسئلى فالمجد غير البديع[1] . قد حل فى تيم ومخزوم (مخزومية٢٤ص١٤٨
انى امرؤ مالى يقى عرضى[1] . ويبيت جارى امنا جهلى (٦ ص ٢٣
لا اله الا[1] الذى . لم يكن له ولد (٤٣ ص ٧٩

ومنها القطع فى كل عروض اذا جاز فى القافية
اسد فى اللقاء ذو اشبال[3] . وربيع ان شنعت غبراء (الحارث بن حلزة ٩ص١٧٧

---

[1] هذا موضع الاستدلال فى البيت

[2] ترى مثله على كثرة فى القصيدة . اواه من شادن تعمد . (يوسف الحفنى ٤٥

[3] كذا فى الاغانى اما فى ديوان المعلقات فالرواية . اسد فى اللقاء ورد هموس .
والاول اسلس وابلغ

دمية عند راهب قسيس • صوروها فى جانب المحراب (٤٢ ص ٥٨
ونحن قوم لنا رماح • وثروة من موال وحميم (٣٦ ص ٩٢
يا ايها الزارى على عمرو[4] • قد قلت فيه غير ما تعلم (٣٥ ص ٤٠
لما رأت ماء السلى مشروبا • والفرث يعصر بالاكف ارنت (٢٣ ص ٢٥
ا فبعد مقتل مالك بن زهير • ترجو الرجال عواقب الاسحار
ما ان ارى فى قتله تذوى النهى • الا المطى تشد بالاكوار
ومجنبات ما يذقن عذوفا[5] • يحتن بالمهرات والامهار (الربيع بن زياد ١٦ ص ٢٠، ٢٨

ومنها عدم كف العروض فى ٥٦ وكفها فى ٥٢ ٥٣ ٥٤
عهدى بها حينا وفيها اهلها • ولكل دار نقلة وبدل[6] (٣٥ ص ٣٤
قالت جمعت لفاقة كسلا • فانهض وقم وادءب لهم العائله (السراج الوراق
عادات طىء فى بنى اسد • رى القنا وخضاب كل حسام
لهفى على قتلى انبياج فانهم • كانوا الذرى ورواسى الاعلام (٣٩ ص ٦١
انا وهذا الحى من يمن • عند الهياج اعزة اكفاء
وربيعة الاذناب فى ما بيننا • ليسوا لنا سلما ولا اعداء[7] (نصر بن سليمان ٣٨ ص ٧٣

ومنها القبض والطى فى ما قبل اخر المتقارب والبسيط
فكالنار ضوء وكالنار حرا • محيا حبيى وحرقة بالى (٢٥ ص ٣٣١

---

[4] لا ارى مانعا من ان يقرأ • على عمر • كما قال • انا ابن مولى عمر بن عثمان • (عمر الوادى ٦ ص ١٤٤) وان اراد عمرا (وقد احتج غير الزمخشرى بذلك البيت على خبن العروض والاشبه ان تكون النسخة ٣٥ مصحفة هنا فيمكن ان يكونوا زادوا الواو فى • عمرو • ثم نقط والعروض فى • مقطوع القافية والعروض • اذ لو كان هذا فى الاصل لقال • مقطوع العروض والقافية • ولم يعكس ترتيبه)

[5] وانشد ايضا بتصحيح الوزن • ما يذقن عذوفة •

[6] لم يذكر باقى الشعر فلعله بتشديد ومد من الوزن ٥٣ فلك مثال اخر فى قوله
ولكل طالب لذة مستنزه • والذ نزهة عالم كتبه (٢٦ باب العلم

[7] هذا ساكن الاخر من الوزن المذيل لكن يرى فى ٢٦ باب النسب • لا هم لنا سلم ولا اعداء • فيكون بضمة ممدودة من الوزن السابق ايضا

.لولا خداش اخذت جمالات سعد ولم اعطه ما عليها[8] (٣٧ص١٣٧

تروح ونغدو لحاجتنا[9] . وحاجة من عاش لا تنقضي (الصلتان العبدي ٢٣ص١١١

وزعموا انهم لقيهم رجل . فاخذوا ماله وضربوا عنقه (٣٧ ص ٩٩

ارتحلوا غدوة وانطلقوا سحرا . في زمر منهم تتبعها زمر (٣٧ ص ٩٩

ومنها خبن الوسط والعروض في اولى السريع وفي المنسرحين

كان مرعى امكم اذ بدت . عقربة يغولها افعوان[1] (اياس بن الارت ٢٤ص٢٤

اعيذ مولاتي ومولاتها . وابنتها بعوذة المصطفى (ربيعة الرقي ١٥ ص ٤٤

فديت من لقيني مثلما . لقيته والحق لا يغصب (ابن حجاج ٣٣ص١٦٤

ساقي المدام اسقها صاحبي . فانني ويحك مغدور (بكر بن النطاح ١٧ص١٦٠

كل بني ام وان كثروا . يوما يصيرون الى واحد (٤٣ ص ٦٥

تصدع الانس الجميع

امسى فقلبي به صدوع

في اثرهم وجفون عيني . مخضلة طلها دموع (٦ ص ١٠

منازل عفاهن بذي الاراك كل وابل مسبل هطل (٣٧ ص ١٢٦

المهرجان ويوم الاثنين

يوم سرور قد حف بالزين

محمد يابن الجهم ومن بني . للمجد بيتا من خير بيتين (عبدالله بن العباس الربيعي ١٧ص١٣١

مجال عيني في يانع[2] زهر ال . روض وشربي من غير ترنيق (ابو نواس

ومنها في الهزج قبض غير القافية باقيا (ولا يندر في الثاني في اشعار المولدين)

---

[8] افحش قائل هذا البيت في امور اخر ايضا وهي تخليط الفقرتين وجزم الردف وسلامة العروض ولا بأس بالخرم

[9] وفي ٢٥ ص ٣٥ . لحاجاتنا . على الصيغة المشهورة

[1] ومثله ان لم يكن على وزن مستقل او مصنوعا

ارد من الامور ما ينبغي . وما تطيقه وما يستقيم (٣٧ ص ١٢٤

وبلد قطعه عامر . وجمل نحره في الطريق (»

[2] هذا فلا تلتفت الى قول العروضيين ان لن يلتقي في شعرهم اربعة خفيفات ابدا

•انت خير من ركب المطايا • واكرمهم ابا واخا واما (٣٧ ص ١٠٤
علوت على الرجال بخلتين • ورثهما كما ورث الولاء (الحطيئة ٣٥ ص ٣٢
فقلت لا تخف شيئا • فما عليك من باس (٣٧ ص ١١١
فقال الشيخ سرجويه داء المرء من بحث (ابن‌مناذر ١٧ص١٨، ١٩
مناقب ذكرتها • لطلحة الشريف[3] (٤٣ ص ٥٢

ومنها التخفيف فى اوزان توفير الرجز
[4]تناكلوا عن بطن مكة انها • كانت قديما لا يرام حريمها (٣٧ ص ٦٨
اذ لا ابادر فى المضيق فوارسى • [4]ولا اوكل بالرعيل الاول(عنترة٧ص١٤٧، ١٥٠
لو لابى حفص اقول مقالتى • وابث ما ابثتكم لارتاعا
(انس الليثى او ابن همام السلولى ٣ ص ١٢٢، ١٤ص١٧٠
يحبونه بالزغف الفيوض على • هميانها والادم كالغرس
[4]وبالسبيك الصفر يضعفها • [4]وبالبغايا البيض واللعس
(الحارث بن حلزة ٣٩٦٧ من دار الكتب العثمانية
ان الك مسكينا فما قصرت • قدرى بيوت الحى والجدر(مسكين‌الدارمى١٨ص٧٢
[4]ابا على خير قولك‌ما • حصلت انجعه ومختصره (ابراهيم‌بن‌العباس ٩ص٢٧
لولا مكانك فى مدينتهم • [4]اطعت فى صحبى الالى ظعنوا
اوطنت بغداد بحبكم • وبغيرها لولاكم الوطن (مطيع ١٢ ص ٩١
ابطل مقالتهم بثانية • تستفد المعروف من شكر (كلثوم العتابى ١٢ ص ٧
[4]ولا نقاتل بالعصى ولا نرامى بالحجاره (٢١ ص ٥٩
ما للمقابر لا تجيب
[4]اذا دعاهن الكئيب (ابو العتاهية
ولقد شهدت وفاتهم • ونقلتهم الى المقابر (٣٧ ص ١٠٩
انك من تيم فدع • غطفان ان ساروا وحلوا (دختنوس‌بن‌زرارة١٠ص٣٥
صفحوا عن ابنك ان فى • ابنك حدة حين يكلم (٣٧ ص ١٠٩

---

[3] ظاهره من الرجز
[4] ساعده شبهه بالخرم وقد سهل الامر فى بيت ابى العتاهية فضلة هجأ قبله

كتب الشقاء عليهما ٭ فهما له ميسران[5] (٣٧ ص ١١٠

واجب اخاك اذا دعاك معالنا غير مخاف (٣٧ ص ١١٠

خلطت مرارتها لنا ٭ بحلاوة كالعسل (٣٥ ص ٣٥

ولو انها وزنت شمام بحمله لشالت (٤٣ ص ٤٧

فيا له من مرتد ٭ ثوب التقى لباس (ر٥ تمامه فى الامثلة

ومنها الكف ببقاء فى الطويل والمديد وثلاثى الهزج وفى الرمل والخفيف والمجتث

٭شاقتك احداج سليمى بعاقل ٭ فعيناك للبين تجودان بالدمع (٣٧ ص ٩٢

ساخذ منكم ال حزن بحوشب ٭ وان كان مولاى[6] وكنتم بنى ابى (جندل بن عمرو ٢١ ص ١٦٤

جزى الله عبسا عبس ال بغيض ٭ جزاء الكلاب العاويات وقد فعل (٣٧ ص ٧٠[7]

تراها على طول البلاء جديدا ٭ وعهد المغانى بالحلوم قديم (٣٧ ص ٨٨

لن يزال قومنا مخصبين ٭ صالحين ما اتقوا واستقاموا (٣٧ ص ٩٦

جللونى جلد حرف فقد ٭ جعلوا نفسى عند التراقى[8] (مهلهل ٤ ص ١٤٨

اسمعى منا تحاورنا ٭ واحكمى رضيت بالحكم

وليأتكم بحجته ٭ فله العتبى ولم احم[9] (عمر بن ابى ربيعة ٤ ص ٣٦, ٨ ص ١٤٥

٭لولا ملك رؤف رحيم ٭ تداركنى برحمته هلكت (٣٧ ص ١٠٤

---

[5] وكذا ذكر الموستارى فى شرح عروض الاندلسى على ان يكون بخبن العروض قوله

نو بالحديد عشر ما ٭ بى كان قد ذاب الحديد

ولا ارى من اين يتق انه لم يقل ٭ عشير ٭ بالياء وكذا يصح الشك فى اكثر ما سبق ويلى

[6] ويروى على الصيغة المشهورة ٭ وان كان مولى لى ٭ ومثله

جعلتك دنياى فان انت جدت لى ٭ بخير والا فالسلام على الدنيا (٢٦ باب الاجواد

[7] قال هو النابغة لكن المذكور فى اخر ديوانه ٭ جزى ربه عنى عدى بن حاتم ٭
ولا يخفى انه يمكن قراءة ٭ بغيض ٭ بتشديد الياء على التحقير فيكون من الصيغة المشهورة

[8] كذا فى اخره ياء فالبيت من الوزن الاول بعدم بقاء خفيف العروض وقد اجازه الاخفش خلافا للخليل والدليل القاطع فيه البيت ٭ فاصاب ٭ المذكور ص ٤٣ لو لم يسكنوا اخره

[9] ومثله بيت طرفة ص ٣٠ س ٢٠ ويغتفر فى قصيدته

ليس كل من اراد حاجة • ثم جد فى طلابها قضاها (٣٧ ص ١٢١
ايها الساقى سقتك مزنة • من ربيع ذى اهاضيب وطش (نابغة شيبان ٦ ص ١٥٣
عندى الشوق اليه • والتناء عنده لى (ابن المعتز ٤١ ص ٩٧
حالت السماء بيننا وبين المسجد (٣٥ ص ٣٤
عشت تسعين وارجو • ان اعيش لمائة (ابو طاهر بن الاسكندرانى ٤٧ ص ١١٩
يا عمير ما تظهر من هواك • او تجن يستكثر حين يبدو (٣٧ ص ١٢٩
نثروا الياسمين لما جنوه • عبثا فاستقر فوق الماء
فكان السماء فى باطن ال • ارض والدر طف فوق السماء (عباس بن طريف ٢٧ باب ١٩
ما كان عطاؤهن • الا مائة ضمارا (٣٧ ص ١٣٣

مع ما قلنا من ضعف تلك الصيغ على العموم فلا يرد على الشاعر ما اتى به قصدا وتفننا فى الصنعة كالقصيدة • لا تقل بشرى وقل لى بشريان • (ابن المقاتل ٥٠ سنة ٣٣٢) بسلامة الاعاريض وشعر ابى نائلة المذكور وغير ذلك

تمت عروض العرب ويلى اشعار المولدين

صحيفه	سطر	خطأ	صواب
٢٦	١٣	بالموعد	بالحرمة
٢٨	١٠	تموت	تموتى
٢٩	٢	عنزه	امهه
٢٩	٢٤	نطقا	ثغرا
٣٣	٩	بعبد . . يرجيك	بصب . . يحبك
٣٣	١٣	رزئت . . الجد	نحلت . . الخد
٣٧	٧	وجهها . . الاغانى	وصلها . . الغوانى
٣٩	٥	شدو .. سخط .. ذوق	حب . . تحت . . فوق
٤١	١٦	ذكرت (تذكرت)	عشقت (تعشقت)
٤٤	٢	خذلوا زوج	هتكوا جيب
٤٥	١٤	به وحازته	بها وحازتها
٤٦	١٤	خزاعة	عيلة
٤٧	٢٤	نطقك . . شمائل	عطفك . . محاسن
٥٢	٣	نسل	بطن
٥٣	٦	وغادر المندوبا	ونادم المحبوبا
٥٣	٢١	السكون	العناق
٥٤	١٠	مدحت . . فاء	خويت . . واو
٥٥	٢٣	عودوا . . بعد	جودوا . . حب
٥٧	١٨	الخمر	الحب
٦١	١٢	المكان	الجمال
٦٢	١١	لهوت	عشقت
٦٤	٣	لعذرك	لوجهك
٦٤	١٠	شعره .. فهما .. القول	وجه . . حسنا . . الحب
٦٥	٥	الرجال..الاسحار..يحين	النساء . . الاطهار . . يقذفن
٦٦	٦	يغولها افعوان	يكومها عقربان
٦٧	٤	بحت	تحت
٦٩	٩	مائة	عدة